

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: إعلام واتصال
التخصص: تكنولوجيا إعلام واتصال الجديدة
إعداد الطالبين: حنيفة جودي / حجاج محمد
مذكرة بعنوان:

أثار استخدام موقع "الفيسبوك" على أنماط العلاقات الأسرية بمدينة ورقلة
دراسة ميدانية بحي النور دائرة سيدي خويلد

تاريخ المناقشة: 2018/5/23

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

| | | |
|--------|-------------------------|--------------------------|
| رئيسا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الأستاذ(ة) الغوثي |
| مشرفا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الأستاذ عبد الرحمان صالح |
| مناقشا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الاستاذ(ة) سويقات لبنى |

الموسم الدراسي: 2018/2017

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: إعلام واتصال
التخصص: تكنولوجيا إعلام واتصال الجديدة
إعداد الطالبين: حنيفة جودي / حجاج محمد
مذكرة بعنوان:

أثار استخدام موقع "الفايسبوك" على أنماط العلاقات الأسرية بمدينة ورقلة
دراسة ميدانية بحي النور دائرة سيدي خويلد

تاريخ المناقشة: 2018/5/ 23

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

| | | |
|--------|-------------------------|--------------------------|
| رئيسا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الأستاذ(ة) الغوثي |
| مشرفا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الأستاذ عبد الرحمان صالح |
| مناقشا | جامعة قاصدي مرياح ورقلة | الاستاذ(ة) سويقات لبنى |

الموسم الدراسي: 2018/2017

سورة التوبة

شكر وتقدير:

عملا بقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل ، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ عبد الرحمان صالحى المشرف على بحثنا.

ونخص بالذكر الأستاذة "حفيان ناريمان"

فلم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا ، ولم تتوانى في تقديم آرائها الصائبة لنا، حتى تم انجاز هذا العمل .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الإعلام و الاتصال .

" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء .

" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي ، إلى

التي باركتني بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية والعزيزة على قلبي

دعيني أنحي أمامك وأقبل جبينكأمي

إلى التي تعب لارتاح وكافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض أبي الغالي

إلى أعلى كنز وهبه الله لي أخواتي .

إلى كل من أصدقائي وزملائي في الدراسة كل باسمه .

إلى أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الاعلام والاتصال ورقلة

إلى من جمعني بهم لحظة صدق ...وفرقني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي وتعبتي.

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير جدتي الغالية. والدي العزيز مسعود جودي



إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض والذتي الحبيبة "فتيحة جودي"



إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي سماح حفصة أم
العز وإخوتي الذكور كل باسمه وإلى الذي أعانني ولم يبخل عليا بإعانتته ونصائحه "عبد
الصد بن أقوم"



إلى الأرواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب الشهداء العظام



الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين
أحببتهم وأحبوني أصدقائي



إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاءٍ لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولا سيما الأستاذة
"حفيان ناريمان" والأستاذ المشرف "عبد الرحمان صالح"



إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الإجابة على إشكالية التالية : ماهي الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام موقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة؟

و لاختبار تساؤلات الدراسة استخدم المنهج المسحي بالعينة و أجريت الدراسة على عينة تكونت من 32 فرد من مختلف الفئات العمرية والموقع من الأسرة يستخدمون موقع الفايسبوك من أفراد حي النور سيدي خويلد -ورقلة-،أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (الاستمارة)و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أسر حي النور سيدي خويلد تستخدم موقع الفايسبوك من كل الفئات العمرية وموقع الأفراد من الأسرة وأغلب المستخدمين شباب متزوجين وعزاب , يستخدمون موقع الفايسبوك لساعات متعددة وفترات مختلفة.

- دوافع الاستخدام تعددت من أجل تمضية الوقت و إشباع الفضول والتعرف على الأخبار والمستجدات وللتخلص من الملل والقلق والفراغ وغيرها.

- الانعكاسات تزوجت بين السلب والإيجاب فمعظم أفراد العينة كان انعكاس استخدام موقع الفايسبوك سلبي على أنماط العلاقات الأسرية ,من حيث العلاقة الزوجية فقد اتجهت للأسوء كما تقلصت نشاطات الأفراد داخل الأسرة ,وقل التفاعل والتحاور وكان رأي الأغلبية أن علاقاتهم أصبحت ضعيفة,في حين أن الفايسبوك له أثار إيجابية فقد قلص الساعات وألغى الحدود الجغرافية للتواصل مع أفراد الأسرة المقيمين خارج البيت الأسري,كما أتاح للأغلبية التحدث بكل جرأة وأمان في مواضيعهم الشخصية مع أفراد أسرهم عبر موقع الفايسبوك

Résumé de l'étude :

le but de cette étude est d'essayer de répondre au problème suivant :

Quelles sont les implications sociales de l'utilisation de Facebook du site sur les modèles de relations familiales ouragla ?

- Et pour tester l'étude questions utilisation exemple de méthode de sondage et l'échantillon de l'étude était composée de 32 personnes de différents groupes d'âge et l'emplacement de la famille utiliser Facebook site de Noor quartier membres **sidi khulde – Ouargla**. En ce qui concerne la présente étude étude utilisée outils (forme) et l'étude a trouvé les résultats suivants :-light district familles **sidi khulde** utilisé Facebook site de tous les âges et l'emplacement des personnes de la famille et mariés jeunes célibataires et la plupart des utilisateurs, utilisez le site Facebook pendant des heures. -Utiliser plusieurs motivés pour passer le temps et la curiosité et recevez les nouveautés et mises à jour et de se débarrasser de l'ennui, anxiété et vide et d'autres. - Réflexions accouplés entre vol et oui, la plupart des répondants utilisent Facebook site eu une réflexion négative sur la structure des relations familiales, en fonction de la relation conjugale s'est transformé pour les activités diminuées comme la pires des individus au sein de la famille et dire l'interaction et le dialogue et le consensus était que leurs relations sont devenues faibles, Alors que Facebook a des effets positifs il a paré heures éliminé les frontières géographiques, pour communiquer avec les membres de leur famille vivant à l'extérieur de la maison familiale et a permis à la majorité de parler hardiment et en toute sécurité dans leur profil avec des membres de leurs familles à travers le site de Facebook.

| الصفحة | الفهرس |
|--------|---|
| - | الشكر والعرفان |
| - | الإهداء |
| - | ملخص الدراسة |
| - | ملخص الدراسة بالفرنسية |
| - | فهرس المحتويات |
| - | قائمة الجداول |
| - | قائمة الأشكال |
| أ-ب | مقدمة |
| | الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة |
| 04 | تمهيد |
| 05 | 1/الإشكالية 2-1 تساؤلات الدراسة |
| 06 | 2/أهمية الموضوع |
| 07 | 3/ أهداف الدراسة |
| 07 | 4/أسباب اختيار الموضوع |
| 08 | 5/ مفاهيم الدراسة |
| 15-14 | 6/ المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات |
| 17 | 7/مجالات الدراسة |
| 21-19 | 8/ مجتمع الدراسة والعينة |
| 32-22 | 9/الدراسات السابقة |
| 33 | 10/المقاربة النظري للدراسة |
| 42 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة |
| 44 | مدخل للفصل |
| 45 | عرض وتحليل ومناقشة البيانات العامة |

| | |
|-----|--|
| 58 | عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول |
| 67 | عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني |
| 79 | عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث |
| 87 | النتائج العامة للدراسة |
| 90 | خلاصة واقتراحات الدراسة |
| 94 | قائمة المراجع |
| 101 | الملاحق |

قائمة الجداول قائمة المحتويات

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|---------------|
| 49 | سن المبحوثين | جدول رقم (01) |
| 50 | الموقع من الأسرة | جدول رقم (02) |
| 51 | يوضح المستوى التعليمي | جدول رقم (03) |
| 52 | يوضح الدخل الأسري | جدول رقم (04) |
| 54 | يوضح مدة الإشتراك في الموقع | جدول رقم (05) |
| 55 | يوضح عدد المرات التي يسجل فيها الدخول إلى الموقع في الاسبوع | جدول رقم (06) |
| 56 | يوضح عدد الساعات التي يقضيها عند الموقع في اليوم | جدول رقم (07) |
| 57 | يوضح الوقت المفضل لاستخدام موقع الفايسبوك | جدول رقم (08) |
| 57 | يوضح الوضعية المفضلة في استخدام موقع الفايسبوك | جدول رقم (09) |
| 61 | يوضح دافع استخدام الموقع | جدول رقم (10) |

| | | |
|----|--|---------------|
| 62 | يوضح إذا كان المبحوث يستخدم الهوية الحقيقية في الموقع الهوية المزيفة | جدول رقم (11) |
| 62 | يوضح أسباب استخدام الهوية الحقيقية | جدول رقم (12) |
| 63 | يوضح أسباب استخدام المبحوث الهوية المزيفة في الموقع | جدول رقم (13) |
| 64 | يوضح الحاجات التي قد يلبيها موقع الفايسبوك للمبحوثين | جدول رقم (14) |
| 64 | يوضح إذا كان المبحوث يثق فيما يقدمه له موقع الفايسبوك | جدول رقم (15) |
| 65 | يوضح نية المبحوثين اتجاه استخدام موقع الفايسبوك | جدول رقم (16) |
| 66 | يبين شعور عند الغياب عن الفايسبوك | جدول رقم (17) |
| 72 | يوضح إذا الاتصال عبر الفايسبوك ساعد على توطيد علاقات المبحوث مع أسرته | جدول رقم (18) |
| 72 | إذا ساعد الفايسبوك المبحوث في التعرف على اهتمامات أسرته | جدول رقم (19) |
| 73 | يوضح إذا شعر المبحوث أن علاقاته الفايسبوكية مع أسرته تسمح له بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصاله بهم وجها لوجه | جدول رقم (20) |
| 74 | يوضح إذا كان المبحوث يشعر أنه أصبح أقرب الى أفراد أسرته المقيمين خارج البيت العائلي عبر موقع "الفايسبوك" | جدول رقم (21) |

| | | |
|----|--|---------------|
| 74 | يوضح رأي المبحوث إذا ما كان استخدام موقع الفيسبوك يؤثر في العلاقات الزوجية | جدول رقم (22) |
| 75 | رأي المبحوثين الذين أجابوا بنعم في نوع التأثير | جدول رقم (23) |
| 75 | يوضح إذا كان المبحوث يثق في معارفه وأصدقائه في "الفيسبوك" أكثر من ثقته في أسرته | جدول رقم (24) |
| 76 | يوضح إذا كان المبحوث يشعر أن نشاطاته قلت داخل الأسرة منذ بدأه في استخدام موقع "الفيسبوك" | جدول رقم (25) |
| 76 | يوضح إذا كان المبحوث في استخدامه " للفيسبوك" يشعر بالعزلة و الوحدة داخل محيط أسرته | جدول رقم (26) |
| 77 | يوضح الأسباب التي تقف وراء هروب المبحوث نحو موقع " الفيسبوك"؟ | جدول رقم (27) |
| 78 | يوضح إذا كان أسرة المبحوث تشكو منه بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في تصفح الموقع | جدول رقم (28) |
| 78 | يوضح الاعتقاد الشخصي للمبحوث في علاقته بأفراد أسرته عبر الفيسبوك | جدول رقم (29) |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-------------------|
| 49 | دائرة نسبية تمثل سن المبحوثين | الشكل رقم (01) |
| 50 | دائرة نسبية تمثل موقع المبحوث من الأسرة | الشكل رقم (02) |
| 51 | دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي للمبحوثين | الشكل رقم (03) |
| 52 | دائرة نسبية تمثل الدخل الأسري للمبحوثين | الشكل رقم (04) |

مفلمه

مقدمة:

أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات و البنى الاجتماعية، وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، وهي مواقع يتواصل من خلالها الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه المواقع لمستخدميها تكوين الصداقات العابرة للواقع والجغرافيا، من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، وسميت بالشبكات الاجتماعية لكونها تتيح التواصل مع الأصدقاء وتقوية الروابط بين أعضائها، حيث يتواصلون ويتشاركون الأحداث والأخبار بالمحتوى المكتوب والصور والفيديوهات حول ما يدور في حياتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات المعاصرة يشهد ضمن هذه الصيرورة التطورية تحولا جديدا نظير انفتاحه على الزخم الكبير من وسائل التفاعل والتواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك ، نظرا لما يوفره من خدمات عديدة ومتنوعة، لعل أهمها تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي وسهل الاستخدام لجميع فئات المجتمع وأفراد الأسر خاصة، وبالخصوص بعدما اكتسب موقع الفايسبوك شعبية واسعة بين مختلف فئات المجتمع وباتت انعكاساته على أفراد الأسر تتصدر أحداث الساعة.

ورغم تلك الانعكاسات الايجابية التي قد يحققها استخدام موقع الفايسبوك في جميع مناحي الحياة خاصة العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر , إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل انعكاسات سلبية على مستخدميها, إذ أن هناك جدل متواصل حول مدى مساهمة استخدام موقع الفايسبوك في تغيير أنماط العلاقات الأسرية الجزائرية , فالفرد الذي يقضي جل وقته أمام الجهاز متصل بالانترنت مستخدماً موقع الفايسبوك سينعكس ذلك على نمط العلاقات التي تربطه بباقي أفراد أسرته

لهذا جاءت هذه الدراسة التي سيدرس من خلالها البحث في طبيعة استخدام أفراد أسر ورقلة تحديداً "حي النور دائرة سيدي خويلد" لموقع الفايسبوك, والتركيز على تحديد بعض انعكاسات ذلك الاستخدام على نمط علاقات أفراد الأسرة الورقلية .

ومن أجل الوصول إلى فهم دقيق لهذا الموضوع تم الاعتماد على خطة للدراسة مقسمة إلى مقدمة , فصلين وخاتمة أما الفصل الأول فعنوانه الإطار المنهجي لموضوع الدراسة وتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها, وأسباب اختيار هذا الموضوع دون غيره , والأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى بلوغها وتحقيقها , من ثم تحديد مفاهيم الدراسة , وعرض الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها في إطار انجاز هذه الدراسة, المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات , مجالات الدراسة , العينة وطريقة اختيارها أما الفصل الثاني فتضمن ,

الإطار التطبيقي للدراسة والذي يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية , وفي الأخير خاتمة ثم قائمة المراجع , الملاحق .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أهمية الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- منهج الدراسة وأدواته
- 7- حدود الدراسة
- 8- مجتمع الدراسة والعينة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- المقاربة النظرية

مدخل الفصل :

إن البحث الذي يخلو من إشكالية محددة هو بحث غير جدير بصفة العملية، فنقطة الارتكاز الأساسية التي يدور حولها أي بحث علمي تكمن في وجود مشكلة تبحث عن حل، وبمعنى آخر فإن الإشكالية تتضمن التساؤل المركزي للبحث وهذا التساؤل يبحث عن إجابة محددة وواضحة.¹

لهذا انطلقت الدراسة من تحديد إشكالية البحث، لنصل بعدها إلى تحديد الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار لموضوع والأهداف وأهمية الموضوع المدروس، وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة وتحديد المنطلق النظري للدراسة، كما تم اختيار منهجا ملائما لطبيعة موضوع الدراسة، و عينة وفق مجموعة من الشروط إضافة إلى مجموعة من أدوات جمع البيانات التي طبقناها على عينة الدراسة التي توصلنا إليها عن طريق تحديد مجالات الدراسة، والتعريف بمجتمع البحث وتحديده.

¹ خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص 97.

1- إشكالية الدراسة :

مع التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم تعاضد اعتماد المجتمع عليها بكل أنواعها حتى أصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة، وخاصة المجال الاتصالي فقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية والثقافية والفكرية والاجتماعية كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية تنتهي عند حدود الشاشة والمتمثلة في "مواقع التواصل الاجتماعي" وهي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها مقارنة بالمواقع الالكترونية الأخرى، ويعد الفايسبوك أكثر هذه المواقع انتشارا وشهرة لما يوفره من سهولة استخدام متاحة لجميع فئات المجتمع وليصل إلى الوحدة الأساسية للمجتمع ألا وهي الأسرة، حيث لعبت الأسرة دورا أساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها ومقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية .

والأسرة الجزائرية المعاصرة ليست بمعزل عن هذه الصيرورة التطورية نظير انفتاحها على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فقد لوحظ تغييرات جديدة على أنماط العلاقات داخل أسر مدينة ورقلة، وبمنظرة معمقة نجد أن استخدام موقع الفايسبوك قد ساهم بشكل أو بآخر في إنتاج انعكاسات مختلفة في نمط علاقات أفراد الأسرة، وهذا ما أثار مشكلة هذه الدراسة التي كانت في مدينة ورقلة دائرة سيدي خويلد، حي النور تحت التساؤل الآتي:

- ما هي الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام موقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة؟

وللبحث في هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤلات التالية :

1-2- تساؤلات الدراسة :

- ✓ ما هي عادات وأنماط استخدام أفراد أسر مدينة ورقلة لموقع الفايسبوك؟
- ✓ ماهي دوافع إقبال أفراد أسر مدينة ورقلة على استخدام موقع الفايسبوك؟
- ✓ ماهي الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام موقع الفايسبوك على نمط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة؟

1/أهمية الدراسة

تتطلق أهمية موضوع الدراسة من أهمية الأسرة والتي تعتبر الأساس الذي يقوم عليه المجتمع وكيانه ،وأول نشأة للإنسان داخل أسرته فهي التي تقوم بإشباع احتياجات أفرادها وتهيئتهم حتى يكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع،وتتميز الأسرة بترابط علاقاتها ومن أهم عوامل نجاح الأسرة قيام كل فرد منها بواجباته وكذلك ترجع أهمية الموضوع في دراسة التغير الطارئ على شكل الأسرة بعد ظهور الانترنت عامة وموقع الفايسبوك خاصة.

- وترجع أهمية الموضوع في اختيار موقع الفايسبوك خاصة الذي أصبح يساهم بقدر كبير في صياغة علاقات أسرية جديدة.

- الدراسة محل بحث تكتسب أهميتها من دراسة شكل جديد من أشكال التجمع البشري المرتبط بفضاء جديد والمتمثل في موقع الفايسبوك

2/ أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى:

✓ - التعرف على عادات وانماط استخدام أفراد أسر مدينة ورقلة لموقع الفاييبوك

✓ - معرفة دوافع إقبال أفراد أسر مدينة ورقلة على استخدام موقع الفاييبوك

✓ - معرفة الاثار المترتبة عند استخدام موقع "الفايبوك" على نمط العلاقات الأسرية في مدينة ورقلة

4/ أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع أو بحث علمي يعتمد أساسا على جملة من الأسباب والمبادئ الكامنة وراء اختياره تحدد أساسا اختيار هذا الموضوع دون غيره، وعليه نقسم أسباب اختيار موضوع الدراسة

إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ويمكن تلخيص أهم أسباب اختيار هذا الموضوع في:

2-1/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع

- الملاحظة الشخصية لانعكاسات استخدام موقع الفاييبوك على علاقاتنا في المحيط الأسري

2-2/ الأسباب الموضوعية:

- صلة الموضوع بالتخصص

- الانتشار الواسع في استخدام موقع الفاييبوك عند الأسر في مدينة ورقلة
- قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا-على حد اطلاقنا-التي تدرس انعكاسات موقع الفاييبوك على نمط العلاقات الأسرية.

5/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تحديد المفاهيم:

تحديد المفاهيم هو ضبط المعنى المستخدم لها في البحث لأنه عادة مانجد للمصطلح الواحد أكثر من معنى فيقوم الباحث بتحديد إطاره النظري بمعنى شرحه اللغوي من خلال مراجعته القواميس والموسوعات العلمية والمعاجم، وذلك بإعطاء التعريف العلمي الشائع المعروف لهذا المفهوم أو المصطلح ثم تحديد معناه الإداري المستخدم في البحث.¹

الاستخدام:

لغة: مأخوذ من استخدم الرجل غيره استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم أي اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه، واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي استعملها في خدمة نفسه.²

¹- إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، ط4، ج1، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، 2004. ص102

²- حمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة 2005.

اصطلاحا:

إن مع التطور التكنولوجي بصفة عامة وتكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة ,غلب
توظيف مصطلح الاستخدام أو استعمال في أحيان أخرى,وهذا لتجسيد العلاقة بين
الإنسان والمستخدم والآلة أو التقنية.

ويعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام
العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل.¹

إجرائيا :

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو الفعل الذي يربط أفراد الأسرة الجزائرية
بمواقع التواصل الاجتماعي أي تعاملهم وتفاعلهم معها.

التأثير:

لغة:أثر،يتأثر ،تأثر بالشيء،تطلع به ،أثر قي الشيء أي ترك فيه أثر والأثر هو
العلامة²

ويعرف قاموس المصطلحات العلمية الأثر أو التأثير على أنه:صفة عامة للإشارة
إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المتصورة ويتضح من خلال هذا التعريف أن
التأثير ما هو إلا ردة فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيء آخر.³

¹- بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم
الإعلام والاتصال،جامعة يوسف بن خدة،الجزائر 2008،ص24.

²-احمد بن مرسل،مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال،دار الفكر العربي ،القاهرة2005،ص.170.

³- محمد فريد عزت،قاموس المصطلحات الاعلامية،دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، د-م-ن، ص 208.

الأثر هو ما تحدثه وسائل الإعلام من تغيرات على الأفراد، كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام، ومن جهة أخرى الأثر هو ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء كان تأثير سلبي أو إيجابي، والتأثير هو إحداث تغييرات في السلوك والتفكير، وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه.¹

اجرائياً:

وهو التغير الذي يحدثه موقع الفيسبوك في الفرد على مستوى التفكير والسلوك نتيجة تعرضه المعتدل أو المفرط له.

نمط العلاقات:

لغة: جمع انماط ونماط، وجاء في المعجم الوسيط ان النمط قد يقصد له الطريقة او الاسلوب او الجماعة من الناس امرهم واحد وكذلك يقصد به الصنف أو النوع أو الطراز من الشيء.²

فالنمط هو الطريقة والنموذج والصنف، نقول على نمط واحد أي على طريقة واحدة ومن نمط واحد أي من نوع واحد.

اصطلاحاً:

ويعرف النمط الاجتماعي بأنه جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكل غالب كتناول أفراد الأسرة ثلاث وجبات في اليوم مثلاً أو نوم الأطفال واستيقاظهم في وقت محدد، فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد

¹ - محمد جمال العار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 264.

² - إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، ط 4، ج 1، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، 2004، ص 955.

والذي يربط بين الأفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض، أو يوجد بينهم اعتمادا متبادلا وتأثيرا متبادلا.¹

أما النمط الذي سنركز عليه في هذه الدراسة هو النمط الجديد والعلاقات الحقيقية والعلاقات الافتراضية. هذا النمط الذي نعتبره نحن ركيزة أساسية تبنى عليها الدراسة الحالية.

إجراءات:

نمط العلاقات الأسرية نقصد به تلك الروابط الواقعية والافتراضية والانعكاسات المتبادلة بين أفراد الأسرة الجزائرية والتي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر وتواصلهم مع بعضهم البعض سواء كان هذا التواصل مباشر أي أن يتم وجها لوجه (علاقات واقعية)، أو غير مباشر أي أن يتم استخدام وسائط تكنولوجية والتفاعل ومع وعي كل طرف منها ورغبته في الدخول في علاقة.

الأسرة:

لغة: من الناحية اللغوية الأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشدة، فأعضاء لأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعتبر كلا منهم درعا للأخر، كما أن القيد والأسر هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية، ومن ثمة فإن المفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية.²

¹ - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في استخدامات واشبعات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 10.

² - إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي، أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير في الاقتصاد تخصص سكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، 2004، ص 37.

اصطلاحاً: الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ولإطار الذي يلتقي فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.¹

وهناك من يعرف على أنها تجمع قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة، وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعض في منزل واحد ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقاً لأدوار اجتماعية محددة تحديداً دقيقاً.²

إجرائياً:

هي مجموعة من الأفراد تعيش في منزل واحد، تتكون من الأب والأم والأبناء، تجمعهم روابط أسرية يختلف حجمها من أسرة إلى أخرى، لها مسؤولية كبيرة تتجلى في تربية الأبناء تربية حسنة، وتعليمهم وتوجيههم ليصبحوا أفراد فعالين في المجتمع.

العلاقات الأسرية:

وهي العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء مترجمة طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.³

¹ - (سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص14.

² - حصة صالح المالك، نوفل ربيع محمود، العلاقات الأسرية، دار زهراء، الرياض، 2005، ص14.

³ - محمد غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص347.

يعرفها محمد يسري على أنها مفهوم للتربية الأسرية وتمثل الجهد التربوي عن طريق الأسرة بقصد تغيير وتنمية الاتجاهات وقيم الفرد وهي طبيعة الحياة داخل الأسرة.¹

وتختلف العلاقات الأسرية من مجتمع لآخر، وفي ذات المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى، ومن جماعة لأخرى وفقا لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها.²

كما تعرف العلاقات الأسرية بأنها العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى شعور بالتماسك والصلابة.³

إجرائيا: هي مجموعة من المعاملات داخل الأسرة وتكون بين أفرادها وتختلف من أسرة إلى أخرى.

تعريف الفاييسبوك: موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فاييسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها، وذلك يمكن للمستخدم من الاتصال بالآخرين

¹ - موسى نجيب، أساليب المعاملة الوالدية لأطفال موهبين، دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك لاستكشاف العلوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة جلوان، مصر، 2003، ص12.

² - أحمد الخشاب، علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة، الاسكندرية، 1998، ص71.

³ - الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، مرجع سابق، ص48.

والتفاعل وكذلك يمكن له إضافة أصدقاء إلى أصدقائه وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم وتعريف للأصدقاء بأنفسهم.¹

4- المنهج المستخدم

إن اختيار منهج ملائم للدراسة هو من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث في انجاز بحثه، لكونه " أداة لإجابة على التساؤلات و اختبار الفروض، والذي يطبع عليه عبء تطويرها وتخطيطها.

يعني المنهج في اللغة :ا لطريق الواضح ,ونهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه , ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة.²

المنهج بمعناه العلمي والاصطلاحي الدقيق: يعني الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود.³

كما يعرف المنهج على أنه "الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تثير طريق البحث للباحث للوصول إلى النتيجة ويسمى العلم الذي يبحث في طرق البحث عن الحقيقة بعلم المناهج.⁴

¹ -- عنيدة صفي,فؤاد شعبان,تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة,إشراف وتقديم عبد الرحمان برتون,دار الخليزنية للنشر والتوزيع, ط2ص20.

² - ابن منظور جمال الدين الأنصاري,لسان العرب,دار صادر بيروت لبنان.(دون سنة نشر),ص383.

³ - عبد الرحمان بدوي,مناهج البحث العلمي,الطبعة الثالثة,وكالة المطبوعات ,الكويت,1977ص7.

⁴ - (رشيد زوراني,مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,ط1,دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع,الجزائر,2007ص14.

بما أن هذا البحث مرتبط بدراسة جمهور موقع إعلامي (الفايسبوك) دراسة وصفية قائمة على المسح الميداني من حيث تصوير الظاهرة في وجودها الطبيعي فإن منهج المسح هو الأنسب لبحث مثل هذه الحالات. باعتبارها أحد المناهج الأساسية للأبحاث الوصفية في بحوث الإعلام والاتصال.

يعرف المنهج المسحي على أنه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في لحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة".¹

إن اعتمادنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي جاء بغرض رصد دوافع إقبال الأسر على موقع الفاييسبوك وكذا الاشباعات المحققة من ورائها، و الانعكاسات المترتبة على ذلك في نمط العلاقات الأسرية.

6-2/ أدوات جمع البيانات:

يستخدم العلماء و الباحثون مجموعة من التقنيات و الأساليب لاكتشاف و فهم الدوافع و الوقائع و النتائج ، لأن طبيعة الموضوع و خصوصيته تفرض على الباحث جميع البيانات بالأدوات المناسبة للدراسة ، فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية و قد يتطلب أخذ المقابلة أو الإستبيان و من الممكن أن يجمع بين الأدوات الثلاثة بأكملها.

و قد اعتمدت الدراسة الحالية بجمع البيانات و المعلومات اللازمة لها باللجوء إلى عدد من التقنيات و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و هي الاستمارة (الاستبيان).

¹ - مبروكة عمر محيرق. الدليل الشامل في البحث العلمي، مجموعة النيل العربية. القاهرة 2008، ص 84.

الاستبانة: تعتبر من أكثر الأدوات المنهجية استعمالاً في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة مستخدمي موقع "الفايسبوك" كنموذج بإعتباره من أكثر المواقع استخداماً بحسب ما أفادت به العديد من الإحصائيات.

وتعرف استمارة الاستبيان أنها: إحدى الأدوات الأساسية في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية، يقوم من خلالها الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة، وعرضها على المبحوثين وجمع إجاباتهم وتحليلها، وبذلك فاستمارة الإستمابان تهدف إلى:

- جمع الحقائق
- استقصاء الآراء.
- استقصاء¹

وتم الاعتماد على هذه الأداة في دراسة "اثر استخدام موقع الفاييسبوك على أنماط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة"، حيث تم وبدقة نوع البيانات التي يهدف الاستبيان لجمعها في الدراسة الحالية ويحتوي على 3 محاور أساسية مكونة من 29 سؤال :

البيانات العامة (السن، موقع من الأسرة، المستوى التعليمي، الدخل الأسري)

¹- الدوافع محسن احمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجاء المصرية، القاهرة، 1992، ص 81.

المحور الأول: يتضمن البيانات المتعلقة بعادات وأنماط استخدام أفراد أسر حي النور لموقع الفاييبوك ابتداء من 05 إلى 09

المحور الثاني: يتضمن البيانات المتعلقة بدوافع استخدام أسر حي النور لموقع الفاييبوك ابتداء من التساؤل 10 إلى 17

المحور الثالث: يتضمن البيانات المتعلقة بانعكاسات استخدام موقع الفاييبوك على أفراد أسر حي النور ابتداء من التساؤل 18 إلى 29. وقد تم توزيع 32 استمارة و تمت الإجابة على كل الأسئلة من طرف المبحوثين.

7/مجالات الدراسة:

بما أن الدراسة ميدانية فهي تنصب على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث, وتتطلب تحليل مجالاتها, مجال مكاني ومجال بشري ومجال زماني.

7-1/المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني للدراسة المنطقة الجغرافية أو المكان الذي تجري فيه الدراسة الميدانية.¹

أجريت هذه الدراسة بمدينة ورقلة, وتقع في الجنوب الشرقي للجزائر تقع في المنخفض الصحراوي الكبير, وتنتمي إلى مجال جغرافي, مناخ صحراوي جاف, ودرجات الحرارة بها مرتفعة صيفا حيث تتجاوز (41°) في المتوسط, وتنخفض شتاء, ولاسيما أثناء الليل.²

¹- إحسان محمد الحسن, الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي, ط2, دار الطليعة, بيروت, لبنان, 1986, ص26.

²- ويكيبيديا الموسوعة الحرة تم استرجاعها 19/02/2018 من , ورقلة , [HTTPS :AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI](https://ar.wikipedia.org/wiki).

أصل التسمية:

هي أحد أهم الولايات لامتدادها التاريخي، فهي أحد أهم المدن في أول دولة إسلامية في المغرب العربي وكانت المدينة وقتها تسمى "واركلان" لتتغير ورقلة لكن نطقها بالبربرية الآن بـ"وارجن" أي بمعنى الرجل الحر قديما حيث جمع سكانها الذين عمرو مدينة واركلان أحد قصورها الصحراوية ثروة كبيرة من خلال الخط التجاري الذي نشطه مع أفريقيا العميقة، وثانيا لأنها مصدر الثروة البترولية للجزائر وسميت مدينة ورقلة حديثا والتي سكنت منذ فجر التاريخ وشكلت العاصمة الإقليمية للجنوب الشرقي منذ الفترة العثمانية.

. تبعد عن العاصمة الجزائرية ب 820 كلم، ولا زالت آثارها القديمة والتاريخية راسخة في سكانها حيث تلمس الصبغة المتأصلة لتراثها بمجرد زيارة القصر العتيق الذي يتوسط المدينة المصنف ضمن التراث العالمي ومن خلال زيارة قصورها الستة.

7-2/المجال الزمني:

ونقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في الدراسة الميدانية، وقد تمت هذه الدراسة وفق مراحل متتابعة، حيث قمنا بتصميم وصياغة بنود الاستبيان الذي تم اعتماده في الدراسة وتطبيقه على العينة المختارة، وعرضه على الأستاذ المشرف على هذه الدراسة، ليبيدي ملاحظاته وتوجيهاته، ثم تم عرض الاستبيان على أساتذة محكمين في قسم علوم الإعلام والاتصال.

وبعد تصحيح عبارات الاستبيان وتعديلها وفق تلك الملاحظات والتوجيهات، قمنا بإجراء الدراسة التطبيقية وهي نشر الاستبيان على أفراد أسر حي النور سيدي خويلد ورقلة، ابتداء من تاريخ 2018/2/21 إلى غاية افريل 2018.

8/مجتمع البحث والعينة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" وهو بذلك: "جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة".¹

عندما يكون المجتمع المدروس معلوما لدى الباحث من خلال إمكانية إحصاء جميع مفرداته في قائمة كبيرة دون إهمال أو تكرار لمفرداته، وهو ما يعرف أيضا بالمجتمع المتاح أو المجتمع الفعال أو إطار العينة.

أما المقصود بجمع غير محدود من المفردات، فيدل على أن بعض مجتمعات البحث ليس بإمكان الباحث تحديد مفرداتها، نظرا لضخامة حجمها واستحالة القيام بهذه العملية، على غرار دراسة مجتمع قراء دورية معينة، حيث يعدون بمئات الآلاف ويتوزعون على رقعة جغرافية شاسعة إلى جانب عدم ثبات عددهم من يوم إلى آخر وبذلك يستحيل على الباحث ضبط هذا الكم الهائل من القراء.²

¹ - احمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الإعلام، الطبعة الأولى، دار الو رسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص141.

² - احمد بن مرسل، نفس المرجع، ص141.

ويعرفه مادلين قرافيت "GRAWITZ" أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من عناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹

حيث تهدف دراستنا، إلى معرفة الآثار المترتبة لاستخدام موقع الفاييبوك على أنماط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة-دراسة ميدانية على عينة من أسر -حي النور سيدي خويلد- حيث يبلغ عدد أفراد الأسر 320 فرد ووزعنا 32 استبانة على أفراد أسر حي النور.

1-8 / العينة:

عادة ما يقوم الباحث بتحديد مجتمع دراسته حسب الموضوع أو الظاهرة التي يريد دراستها، فإذا كان المجتمع محدود العدد أو عدد عناصره صغير بحيث يستطيع إجراء مسح شامل لجميع أفرادِه فإنه يستخدم أسلوب المسح الشامل، ويعرف هذا الأسلوب بأنه: "التناول بالدراسة لجميع مفردات المجتمع، أي كل أعضاء الجماعة أو المجتمع المحلي كسكان قرية أو مدينة أو حي معين"²

"أما إذا كان مجتمع الدراسة كبير الحجم ولا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو المشكلة منفردا فإنه يلجأ إلى اختيار عينة من ذلك المجتمع، حيث تمثله تمثال تاما".

¹ - عابدي لامية، الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال-رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار -عناية، 2014، ص36

² - علي غربي، أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي 'بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 1، الجزائر، العدد 11، جوان 1999، ص 91

و نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب المعاينة، العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام نتائجها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

و بما أن دراستنا تقتصر على مستخدمي موقع الفاييبوك في الأسر الورقالية تحديداً حي النور سيدي خويلد، فقد اخترنا العينة القصدية أو العمدية وهي " التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصياً بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة ".²

أما حجم العينة فيقصد به مجموع عدد الحالات المختارة للدراسة والبحث، باعتبارها ممثلة للمجتمع الأصلي.³

وبما أن أسر مدينة ورقلة تتشابه في الصفات والعادات والأنماط قمنا بسحب 32 مفردة دون غيرها لأننا قصدنا مختلف الفئات ولأن أغلب أفرادها كانوا صغار قصدنا اختيار 32 مفردة لتمثل لنا كل الفئات العمرية وترتيب الفرد داخل أسرته (أب-أم-ابن-ابنة)، وأردنا أن نعرف الآثار المترتبة جراء استخدام موقع

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 98.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص 680.

³ علي عبد الرزاق جلبي وآخرون، البحث العلمي الاجتماعي، دار المعارف الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2003، ص 660.

الفايسبوك , فكانت هذه العينة كافية لتمثلها 32% من مجتمع البحث سكان حي النور لأنه المجتمع الأقرب والمتاح لنا و الذي يقدر العدد الإجمالي لأفراده ب320 فرد ينتمون إلى 40 أسرة بحي النور دائرة سيدي خويلد - ورقلة.

9/الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة دور مهم في إنجاز البحوث العلمية، لأنها تعتبر أرضية صلبة في تأسيس الدراسة الحالية وإعدادها، بغرض الاستفادة منها والتوجيه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها تلك الدراسات وذلك بهدف الزيادة في رصيد المعرفة العلمية، وتأتي أهمية الدراسات السابقة انطلاقاً من كونها تشير إلى الدراسات التي تناولت نفس المجال الخاص بالمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث، بحيث تمل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية أولية لها، وتمثل نتائج المشكلة المطروحة إضافة مباشرة إلى نتائج الدراسات السابقة ولذلك تظهر أهميتها أكثر في تطوير المشكلة العلمية أو الفروض البحثية وصياغة الإطار النظري وتفسير النتائج الخاصة بالبحث.

الدراسات العربية:

دراسة الباحثة حنان بن شعشوع الشهري بعنوان "اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ((الفيسبوك وتويتر نموذجاً))" تهتم هذه الدراسة بفهم العلاقة بين ضاهرة استخدام شبكات التواصل الالكترونية و اثرها على العلاقات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة من حيث الآثار السلبية والايجابية.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي, تم توزيع استمارة استبيان تحتوي على اسئلة مقننة وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

المنتظمات بالدراسة لمرحلة الليسانس من الكليات التالية: (الاداب والعلوم الانسانية، علوم الاقتصاد والادارة)، كما اعتمدت الباحثة على العينة التطبيقية نظرا لان مجتمع البحث يتكون من ثلاث كليات مختلفة، ثم تم اختيار عينة مقصودة من كل كلية، وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 150 مبحوثة ل50 مبحوثة من كل كلية.

نتائج الدراسة:

تتوعد دوافع استخدام الطالبات لموقع الفيسبوك وتويتر ويأتي في مقدمتها سهولة التعبير عن آرائهن و اتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع الحقيقي، إضافة إلى دوافع أخرى مثل الانضمام للحملات الاجتماعية ومواكبة التكنولوجيا و متابعة أخبار المشاهير.

تجسد الدور الفاعل للفيسبوك والتويتر في الحياة الاجتماعية للطالبات من خلال تجديد صداقتهن القديمة وتوسيع شبكة علاقتهن الاجتماعية من خلال التعرف على صداقات جديدة.

_ أكدت نتائج الدراسة تعدد الآثار الايجابية للفيسبوك وتويتر، أهمها تسهيل عملية التواصل خاصة وان المجتمع السعودي يرفض اللقاءات الشخصية بين الجنسين.

_ رغم ان كلا من الفيسبوك وتويتر ساهما في تعميق العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، إلا أنهما ساهما في قلة تفاعل المبحوثات مع أسرهن وبالتالي تضرر الاسر من انشغال الفتيات الناتج عن استخدام هذه المواقع بنسبة 37 بالمائة من مجموع مفردات العينة وتراجعت زيارة المبحوثات لأقاربهن جراء انشغالهن بهذا الاستخدام بنسبة 29 %.

جوانب الإستفادة من الدراسة:

الاستفادة من طريقة دراسة الموضوع وكيف تناولت موضوع الأسرة

- طريقة اختيار العينة وتوزيعها

- كما تم الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة

وتقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أن كلاهما يدرس شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الأسرة , في حين أن الدراسة الحالية كانت في الجزائر مدينة ورقلة أما دراسة الباحثة حنان بنت شعشوع كانت في محافظة جدة السعودية , استخدمت الباحثة كل من الفايسبوك والتويتر واليوتيوب في حين الدراسة الحالية اتخذت الفايسبوك كنموذج كونه الوسيلة الأكثر شعبية وانتشارا في الأوساط الأسرية.

دراسة الباحثة الهام بنت فريج بن سعيد العوضي بعنوان "اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة،رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير.

وكان تساؤلها الرئيسي كالتالي :

هل أثرت شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية؟

_ اما عينة الدراسة فكانت عينة قصديه بلغ حجمها 200 اسرة منسوبة إلى جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية في مدينة جدة بهدف إيجاد نوع من التركيز والتنظيم أثناء عملية توزيع استمارات الاستبيان.

اما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فلقد تطلبت هذه الدراسة اعداد وبناء ثلاث استمارات استبيان توجه لكل من الزوج والزوجة والابناء للتعرف على استخدام الانترنت على العلاقة الاسرية داخل الاسرة السعودية بمحافظة جدة.و المنهج العلمي المستخدم هو الاسلوب الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويفسرها كما

توجد في الواقع و يهتم بوصفها والتعبير عنها تعبير كفي يوضح خصائص الظاهرة، وتعبير كما يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية ثم تستخلص النتائج.

ونتائج الدراسة تتمثل في :

_ يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.

_ نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون برقابة متوسطة.

_ ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا وأخلاقيا.

_ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للانترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين والأبناء.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

- الاستفادة من طريقة طرح الموضوع
- طريقة اختيار العينة والاستفادة من نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة في تأثير شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية وذلك لتشابهها مع دراستنا في تأثير الفايسبوك الذي هو تطبيق في الأنترنت على العلاقات الأسرية
- اختلفت هذه الدراسة على الدراسة الحالية بأنها كانت في محافظة جدة وكانت الدراسة على تأثير الانترنت، وكانت موجهة إلى جامعة الملك عبد العزيز، في

حين الدراسة الحالية أجريت بمدينة ورقلة وقصدت موقع الفاييبوك، ووجهت قصدا لجميع أفراد الأسر المستخدمين لموقع الفاييبوك.

دراسة الباحثة رجاء علي عبد العاطي علي (2010) بعنوان "الاثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الانترنت، على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، جامعة الإسكندرية.

اجريت هذه الدراسة على مجتمع بحث يشمل جميع طلاب جامعة الإسكندرية وقد تم اختيار عينة صدفية 250 مبحوثا ومبحوثة من طلبة الجامعة موزعة على الكليات العلمية والتطبيقية والنظرية.

. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد اعتمدت على الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات المتعلقة بهذا البحث

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة نسجل :

اوضحت نتائج الدراسة أن 80.8 بالمئة من المبحوثين لم يؤثر الشات على علاقاتهم بكل من الأب، الجد، الجدة أو نتيجة لبعدهم كالوفاة أو أسباب أخرى في مقابل حوالي 79 بالمئة لم يؤثر الشات على علاقاتهم بكل من الخالة، العممة والعم لنفس الاسباب السابقة 11.2/ من المبحوثين أجابوا بأن الشات أثر على علاقاتهم بكل من العم والعممة بتفضيل الشات على زيارتهم.

في حين أن 0.4/ فقط من المبحوثين أثر الشات على علاقاتهم إيجابا مع كل من الأب والأم والإخوة، بسبب كثرة سفرهم ويتم التواصل بينهم عن طريق الشات.

يوشي ما سبق من النتائج أن الشات لم يؤثر على علاقة أغلب المبحوثين بأفراد أسرهم وعلاقاتهم ويرجع ذلك حسب الباحثة إلى ضعف العلاقة بين المبحوثين من البداية، وبذلك لم يشعروا بتغيير كبير طرأ عليهما وعلى تفاعلاتهم معهم.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التعمق في فهم الموضوع والعلاقات الأسرية والانعكاسات الناتجة نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة رقم (1): دراسة "مريم نريمان نومان" (2012/2011)

حول "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية-دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر" وهي مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية بجامعة باتنة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع فايسبوك في الجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات، وجه الاستبيان إلى عينة قصديه من المستخدمين الجزائريين لموقع فيسبوك وقوامها 280 مفردة، كما تكون الاستبيان من ثلاث محاور، تتناول المحور الأول عادات وأنماط استخدام فيسبوك لدى الجزائريين وضم 12 سؤالاً، والمحور الثاني حول الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام

الجزائريين لموقع فايسبوك وضم 11سؤالا، والمحور الثالث حول فايسبوك والعلاقات الاجتماعية وضم 16سؤالا.

تم اختيار عباراته على أساس فئوي حيث تضمن أربعة أبعاد أساسية:

-البعد المتعلق بتأثير الاتصال عبر موقع فايسبوك في الإتصال الشخصي وجها لوجه.

-البعد المتعلق بتأثير استخدام فايسبوك على التفاعل الإجتماعي للمستخدمين مع عائلاتهم ومعارفهم.

-البعد المتعلق باستخدام فايسبوك والحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتوسيعها.

- البعد المتعلق بتأثير استخدام فايسبوك على الإنتماء الإجتماعي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- نجح موقع فايسبوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعرا جديدة حيث أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق فايسبوك أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقتا أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل.

- يؤثر استخدام موقع فايسبوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه، فقضاء وقت طويل في تصفح الموقع ووضع المشاركات والرد على التعليقات يجعل المستخدم ينسى نفسه مع تراجع المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية.

- ساهم موقع فايسبوك من جهة أخرى في توسيع العلاقات الإجتماعية والحفاظ عليها، فقد نجح هذا الموقع في أن يجمع عددا كبيرا من أصدقاء المدرسة والرفاق وسهل التواصل مع الأقارب خاصة منهم الذين يقطنون في مناطق بعيدة.

- يؤثر استخدام موقع فايسبوك على الانتماء الاجتماعي، فبعد اندماج الفرد وإلغاء المسافات فيما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المستخدم يعبر عن شعوره بالوحدة والعزلة عن محيطه الاجتماعي وأيضا الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي مما يخلق حالة من التبعاد النفسي والاجتماعي بينه وبين من تربطه بهم علاقات اجتماعية فيبدأ بالانسحاب من الواقع ليبحث عن مكان آخر يلبي من خلاله حاجاته ورغباته او قد يكون ذلك بسبب افتقاد المستخدم لهذه الاشباع في الواقع بسبب خلل ما في علاقته الإجتماعية أحد المؤشرات عن إغتراب المستخدم عن مجتمعه، وتظهر هذه التأثيرات خاصة بالنسبة للمستخدمين الأصغر سنا، فمجرد إحساسهم بالانتماء مع أصدقاء افتراضيين أكثر من أصدقاء الواقع وشعورهم بالراحة وقت التواصل وسيطا أكثر من الإتصال وجها لوجه من شأنه أن يؤثر سلبا على نفسياتهم وسلوكياتهم

جوانب الاستفادة من الدراسة

- ساعدتنا هذه الدراسة في التعمق في الموضوع
- احالتنا للعديد من المراجع المهمة
- تميزت هذه الدراسة كونها دراسة جزئية و تشابهت مع دراستنا في معرفة العادات والأنماط في استخدام موقع الفايسبوك وتأثيراته
- ساعدتنا في بناء محاور الدراسة وهذا ما يتداخل مع دراستنا

- اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا أن هذه الدراسة درست استخدام الفايسبوك وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، بينما ركزنا في دراستنا على معرفة التأثير الناتج لاستخدام موقع الفايسبوك على انماط العلاقات الأسرية.

الدراسة رقم (3): دراسة "عبد الكريم سعودي" (2013)

حول "إدمان فيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي-دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار-" تهدف الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر إدمان موقع فيسبوك على التوافق الأسري للطالب الجامعي تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات فيما يخص تأثير إدمان فيسبوك على التوافق الأسري للطالب الجامعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وطبق أداتين للقياس: مقياس إدمان فيسبوك يتكون من 30 عبارة تقيس درجة إدمان فيسبوك وأهميته في حياة المستخدم وشعور المستخدم عند التوقف عن الإستخدام، ومقياس التوافق الأسري مكون من 35 عبارة مصنفة في 03 ابعاد رئيسية هي:-العلاقات الإنسانية السوية، الألفة والمحبة، والتباعد، وجه المقياسين إلى عينة قصدية للطلبة المستخدمين توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

-توجد علاقة إرتباطية سلبية بين إدمان فيسبوك والتوافق الأسري للطالب الجامعي، حيث كلما زاد الإدمان على الفيس بوك يقل التوافق الأسري للطالب الجامعي، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها أن إدمان فيسبوك يولد طباعا سلوكية سيئة ومنحرفة مما تؤثر على تواقفه الأسري.

-تختلف علاقة إدمان فيسبوك بالتوافق الأسري باختلاف أبعاد التوافق الأسري، حيث نجد معاملات الإرتباط بين إدمان فيسبوك وكل من بعد العلاقات الإنسانية السوية والتباعد دالة،

بينما نجدها غير دالة عند بعد الألفة والمحبة، كما أن معامل الارتباط بين إدمان فيسبوك وبعد التباعد أكبر من العلاقات الإنسانية السوية، هذا يدل على أن الإدمان على فيسبوك تؤدي بالدرجة الأولى إلى إبعاد الطالب عن حياته الأسرية فقد يعمل استخدام فيسبوك لساعات طوال من قبل الطالب إلى إبعاده شيئاً فشيئاً عن من هم حوله من أفراد الأسرة، وبناءً على ذلك لعالم افتراضي خاص به مع موضوعات أو أصدقاء عبر فيسبوك.

- عدم وجود فروق كبيرة بين متوسطي الذكور والإناث فيما يخص تأثير إدمان فيسبوك على التوافق الأسري للطالب الجامعي، ويعود ذلك إلى إدمان كلا الجنسين على فيسبوك بنفس الإقبال والشغف، كما أن الواجبات والأشغال المنزلية التي كانت في السابق حلقة وصل بين الطالبات وأسرهم أصبحت مفقودة، حيث أعفيت معظم الطالبات من هذه الأشغال، وأصبحت درجة تأثير هذا الإدمان متساوية بين الذكور والإناث

جوانب الاستفادة من الدراسة:

ساعدتنا هذه الدراسة في التعمق في الموضوع، وإحالتها للعديد من المراجع المهمة وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى كونها دراسة جزئية وحاولت دراسة انعكاسات استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك على التوافق الأسري وهذا ما يتداخل مع دراستنا، في حين أن الدراسة هذه درست إدمان الطلبة ونحن نحاول معرفة كل جوانب الانعكاسات الناتجة لاستخدام موقع الفيسبوك على أنماط العلاقات الأسرية واختلفت عن الدراسة الحالية كوننا اخترنا العينة من الأسر بحد ذاتها، ودراسة الباحث كانت العينة مكونة من الطلبة.

7/ المقاربة النظرية للدراسة:

تعد النظرية قالب فكري، منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية والتي تسمى بالفروض العلمية، حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيراً منهجياً.¹

فالنظرية تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات والوصول إلى نتائج.²

أما النظريات التي رأينا أنها الأنسب في تقديم وحدات التحليل، والتزويد باليات التفسير للموضوع محل الدراسة، هي نظرية الاستخدامات و الاشباعات والتفاعلية الرمزية.

7-1 مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

هي نظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، على أنها فعالة في انتقاء أفرادها الرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.³

¹ - . المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989، ص 206.

² - عبد الرحيم درويش، مقدمة في علم الإتصال، مكتبة نانسى للنشر، دمياط، 2005، ص 27.

³ - .(المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989، ص 206.

فروض النظرية:

يلخص كارتر وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

_ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الجمهور.

_ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

_ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون تلك التي تشبع تلك الحاجات.

_ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.¹

عناصر نظرية الإستخدامات والإشباع:

*دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في

¹ - بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المحققة منها، قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة باجي مختار، عنابة، 2010، ص 41.

حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام، حاجات عاطفية كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية وحاجات تحقيق الذات والحاجة إلى الترفيه، يضاف إليها الحاجة إلى الهروب كالحاجة إلى إزالة التوتر، إما عن الدوافع فيقسمها روبن إلى فئتين هما:¹

_ الدوافع الوظيفية (النفعية): تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، لوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات و المعرفة.

_ الدوافع الطقوسية: و تستهدف تفضية الوقت، والتنفيس والاسترخاء و الهروب من الروتين اليومي و المشكلات.

*إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: ويفرق لورانس وبنز بين نوعين من الإشبعات:

أ_ اشبعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وهي نوعين:

إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، وإشباعات اجتماعية يقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب_ اشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة و هي نوعين: إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة وإشباعات

¹باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص34

شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وإحساسه بالعزلة.¹

نقد النظرية:

يبدو مما سبق ان هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال، ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة تلك التي أوردتها ماكويل 1979:

_تعتبر مقارنة نفسية حدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.

_تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

_تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع و الحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

_تفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.²

علاقة النظرية بالدراسة:

هناك عدة أسباب تربط بين العلاقات الأسرية وطرق استخدام الفايسبوك نذكر في مايلي:

¹ - باديس لونيس، مرجع سابق، ص34.

² باديس لونيس، نفس المرجع، ص36.

تولد العلاقات الأسرية توترا و صراعات قد تؤدي إلى دفع الأفراد إلى استخدام الفايسبوك لتخفيف الضغوط النفسية.

من الممكن أن تولد الظروف الأسرية وعيا بمشكلات تتطلب الاهتمام والمعالجة ومن الممكن ان يلجأ الشخص لموقع الفايسبوك بدافع الحصول على المعلومات الخاصة بتلك المشكلات التي تعمل على تنشيط الحوار و التواصل داخل الأسرة.

تنمي العلاقات الأسرية بعض القيم الاجتماعية، وفي هذه الحالة يمكن استخدام موقع الفايسبوك لتأكيدها و دعمها.

هناك ظروف اجتماعية معينة تجعل الأفراد يتوجهون لموقع الفايسبوك لتقوم بدور المكمل والمحقق لخدمات بديلة، كتواصل مع أفراد الأسرة ذوا لمسافات البعيدة بوسائط الفايسبوك المتعددة.

7-2 نظرية التفاعلية الرمزية

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات الأفراد بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي.¹

¹- نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، 2016/2015، ص43.

إن هذه النظرية ترى البنى الاجتماعية ضمنا باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة "تالكوت بارسونز"، إلا أنها لاتهتم بالتحليل على مستوى الأنساق بقدر إهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية، استنادا إلى حقيقة مهمة هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين.

فلم تول نظرية من النظريات الاجتماعية المعروفة في علم الاجتماع ولا في علم النفس الاجتماعي عناية بعملية الاتصال والتواصل والتفاعل بين الأفراد في المجتمع كما فعلت نظرية التفاعلية الرمزية، فقد احتلت العملية مكانة محورية ومركزية في فكر مؤسسي النظرية وروادها الأوائل بداية من "جورج ميد" و"تشارلز كولي" وانتهاء بالمحدثين و منهم "هربرت بلومر" و"إرفنج غوفمان"، "برنارد ملترز" و"سترايكر"....

وبغض النظر عن التفاصيل الطفيفة والاختلافات البسيطة الموجودة بين هؤلاء المفكرين حول الدور الذي يلعبه الاتصال والتفاعل الاجتماعي في عملية بناء الفرد ذاته، غير أنهم متفقون جميعهم على أهمية هذا الدور ومحوريته في هذه العملية الاجتماعية، فليست شخصية الفرد سوى نتاج لعملية اتصاله بالآخرين وتفاعله معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.

يبدأ "جورج ميد" بتحليل عملية الاتصال وتصنيفها إلى صنفين هما الاتصال الرمزي والاتصال غير الرمزي، بالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم، وإنما هو خاضع للتفاوض والتداول والنقاش بين الأفراد.

من جهته إرفنج قوفمان وجه اهتمامه لتطوير التفاعلية الرمزية في تحليل الانساق الاجتماعية، مؤكداً على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي ماهو إلا الانطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف وتوضيح توقعات الدولار.

وتولي التفاعلية الرمزية عملية التأويل أهمية خاصة إلى الحد الذي جعل منها "بلومر" نقطة الارتكاز في عملية بناء الذات وتطورها، والتأويل نوعان مترابطان وكل منها ضروري للأخر: تأويل خارجي يقصد به عمليات التفاعل والاتصال الذي يخلق الفرد بواسطته عالمه المشترك مع الآخرين، وتأويل داخلي يحدث بين الفرد ونفسه، إذ يقوم الفرد بتأويل دلالات المعاني والرموز التي تكونت لديه من خلال محادثاته وتفاعله مع المجتمع أي النظر إلى الذات كما يراها الآخرون وكما يراها هو نفسه.

وعلى الرغم من إسهامات "بلومر" في توضيح عملية بناء الفرد لذاته من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين، إلا أن إسهامات "قوفمان" و"ستاينكر" في هذا المجال تبقى من إسهامات المميّزة في نظرية التفاعلية الرمزية، فنجد "قوفمان" يولي عناية خاصة لتوضيح الأساليب التي يسلكها الفرد في أدائه ودوره في أثناء تفاعله مع الآخرين في مواقف اجتماعية معينة والطرق التي يدير بها تعبيراته وعواطفه وأفعاله والمعايير التي تتحكم باختياره السلوك الذي يرغب أو لا يرغب القيام به أمامهم في هذه المواقف. ويشبه عملية قيام الفرد بدوره في المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة اليومية بذلك الدور الذي يقوم به الممثل على خشبة المسرح أمام الجمهور، وأسمى هذه العملية التمثيل المسرحي، إذ يتعلم الفرد كيف يقدم نفسه للآخرين في هذه المواقف بالطريقة نفسها التي يتعلمها الممثل من خلال إتباعه النصوص المكتوبة له، وتتوقف الطريقة التي يدير بها الفرد تقديم نفسه للآخرين في

الحياة اليومية إلى حد كبير على طبيعة الموقف الاجتماعي الذي يجد نفسه فيه، وعلى تصوراتها لما يتوقعه الآخرون منه من سلوك وتصرف في ذلك الموقف، لذا فإنه لا توجد ذات واحدة للفرد تصلح لأن يقدمها للآخرين في كل المواقف الاجتماعية، بل هناك أكثر من جانب للذات يختار من بينها تلك التي تتناسب مع طبيعة الموقف الاجتماعي الذي يجد نفسه فيه.¹

وقد طور "ستريكر" بصفته أحد أبرز مفكري التفاعلية الجدد، مفهوم "قوفمان" للذات القائم على المرونة والديناميكية وعلى تعدد الجوانب التي تتألف منها، مضيف بعداً جديداً هو البعد التراتبي البارز للذات، فالذات تتألف من عدة جوانب مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للفرد، وبرز جانب من ذاته أكثر من غيره إنما يتوقف على متطلبات الموقف ومقتضياته، فمثلاً إذا فرد ما نفسه في موقف اجتماعي يتطلب منه أن يكون جادا ووقورا، كان يقول في مقابلة رسمية فإن الذات الوقورة هي التي ستبرز أكثر من غيرها في ذلك الموقف، لأنها أكثر جوانب ذاته ملائمة ومناسبة مع هذا الموقف، وهي من هذا المنطلق تنصدر ذواته الأخرى من حيث الأهمية. والسلوك نفسه نجده عنده في موقف آخر يقتضي منه أن يكون فرحاً مسروراً، ففي هذا الموقف فإن جانباً آخر من جوانب ذاته هو الذي سيبرز هذه المرة، وهو الذي سيحل محل الذات الوقورة التي برزت في الموقف السابق والتي لم تعد تتلاءم مع الموقف الجديد وهكذا، لا توجد ذات ثابتة على وجه واحد للفرد تصلح لجميع المواقف الاتصالية التفاعلية، بل هناك وجوه متعددة للذات محكومة بطبيعة المواقف الاجتماعية المختلفة التي يجد الفرد نفسه فيها (الذات الأخلاقية، الذات

¹ -معن خليل العمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الأفق الجديدة، بيروت، لبنان، 1982، ص 208.

الوقورة، الحزينة، المتدينة، المتمردة....) هذا الترتيب للذات يعطي الفرد في الواقع حرية اختيار كبيرة وواسعة في تقديم نفسه للآخرين بطرق مختلفة.¹

بعد عرض أهم أفكار رواد هذه النظرية نتطرق فيما يلي لأهم مصطلحات التفاعلية الرمزية:

-التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد وجماعة، أو جماعة وجماعة.

-المرونة: يقصد بها استطاعة الفرد أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة في فرصة تالفة.

-الرموز: هي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان، تشمل عند "Mead . G" وعند "Blumer المعاني، وعند "Goffman" الإنطباعات والصور الذهنية.

-الوعي الذاتي: وهو مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها على حد تعبير "Goffman".²

جوانب تطبيق النظرية في الدراسة:

وهكذا تقدم لنا التفاعلية الرمزية إطاراً نظرياً عاماً، وانطلاقاً من التحليل الذي قمنا به يمكننا إسقاط هذه النظرية على الدراسة الحالية، كونها تفسر طبيعة التفاعل

¹ - حلمي خضر ساري، سلوك الأفراد (التحادث) عبر الأنترنت، دراسة في الأبعاد النفسية من منظور التفاعلية الرمزية مجلة العلوم التربوية، العدد 10، 2006، ص22ص24.

² - علي سعد، الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص83.

الاجتماعي للفرد داخل أسرته مع غيره عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وانعكاسات استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي على مختلف مناحي حياته خاصة على نمط علاقته الأسرية، لأنها أصبحت تملئ عليه رموز وقيم جديدة داخل المجتمع الافتراضي باستخدامه لهذه المواقع، ومن هنا تساعدنا الركائز الأساسية لهذه النظرية على معرفة المعاني والرموز التي ينتجها موقع الفيسبوك بالنسبة للفرد ثم للأسرة، وكيف يصبح الفرد ذات أو فاعل، أي هو الذي يصدر الرموز والقيم التي ينتجها موقع الفيسبوك على البنى الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الذي يتمثل في إطار النظري لموضوع الدراسة ، تحديد إشكالية الدراسة و صياغة التساؤلات ، ثم توصلنا إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها ، كما قمنا بتوضيح المفاهيم والدراسات السابقة والمشابهة والاستفادة منها في موضوع الدراسة. كما تم التطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة والمنهج المستخدم للدراسة وقد كان المنهج المستخدم المنهج المسحي، وتم الاعتماد على اداة الاستبيان في ادوات جمع البيانات ، وتم التوصل الى تحديد عينة الدراسة 32 فرد من مجتمع البحث والتعريف بمجتمع البحث أفراد حي النور سيدي خويلد خويلد .

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي للدراسة

مدخل للفصل

عرض وتحليل ومناقشة البيانات العامة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني

النتائج العامة للدراسة

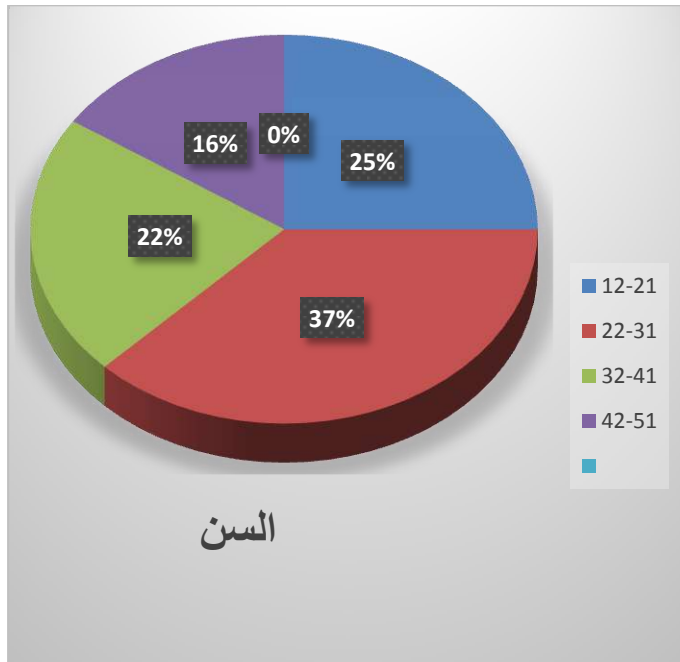
خلاصة واقتراحات الدراسة

قائمة المراجع

تمهيد: مدخل للفصل :

بعدها قمنا بعرض الإطار النظري للدراسة في الفصل السابق ، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها ومناقشة نتائج التساؤلات

الجدول رقم(01) يمثل سن المبحوثين



| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| 21-12 | 28 | %25 |
| 31-22 | 12 | %37.5 |
| 32-41 | 7 | %21.9 |
| 51-42 | 5 | %15.6 |
| المجموع | 32 | %100 |

من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن يتبين لنا أن ما يقارب نسبة 37.5% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 22-31 سنة يمثلون الأبناء والبنات كما نجد في هذه الفئة أيضا المتزوجين، في حين نجد أن الفئة التي تبلغ أعمارهم ما بين 12-21 سنة تمثل نسبة 25%، أما الذين يتراوح أعمارهم ما بين 32-41 سنة تمثل نسبة 21.9%.

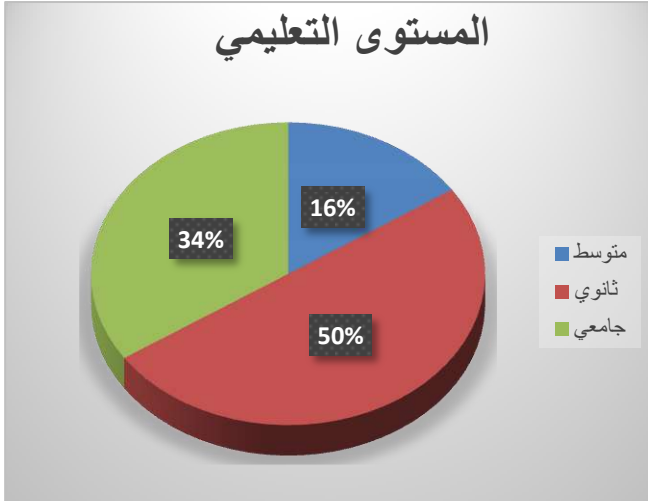
الجدول رقم (02) يمثل الموقع من الأسرة



| موقعك الأسري | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| أم | 10 | 31.3% |
| أب | 7 | 21.9% |
| ابن | 4 | 12.5% |
| ابنة | 11 | 34.4% |
| المجموع | 32 | 100% |

من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح الموقع من الأسرة يتبين لنا أن ما يقارب نسبة 34.4% من المبحوثين يمثلون فئة البنات في حين نجد أن نسبة 31.3% تمثل الأمهات ونسبة 21.9% تمثل الآباء لتأتي النسبة الأخيرة 12.5% تمثل فئة الأبناء.

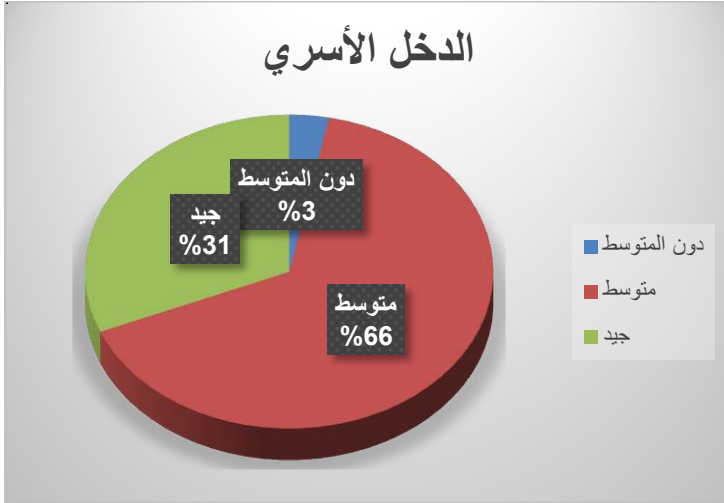
الجدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي



| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| 15.6% | 5 | متوسط |
| 50% | 16 | ثانوي |
| 34% | 11 | جامعي |
| 100% | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم(03)الذي يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين , نجد أن النسبة الأكبر كانت 50% بالنسبة للتعليم الثانوي لتليها نسبة 34.4% بالنسبة للتعليم الجامعي لتليها في الأخير نسبة 15.6% للتعليم المتوسط.

الجدول رقم(04)يبين الدخل الأسري



| النسبة المئوية | التكرار | الدخل الأسري |
|----------------|---------|--------------|
| 3.1% | 1 | دون المتوسط |
| 65.6% | 21 | متوسط |
| 31.3% | 10 | جيد |
| 100% | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح الدخل الأسري للأسرة أن النسبة الأغلب كانت بنسبة 65.6% كان مستوى المعيشة متوسط ونسبة 31.3% جيد أما نسبة 3.1% كانت دون المتوسط وهذا ما يبرر أن أغلب نسبة كانت للدخل المتوسط ما يبرر إمكانية امتلاك الانترنت واستخدام موقع الفايسبوك..

عرض وتحليل نتائج البيانات العامة للمبحوثين

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن الفئة العمرية من 22-31 سنة هي كانت الغالبة لان معظم من يستخدم الموقع فئة شباب لأغراض مختلفة لتليها فئة الفئة العمرية من 12-21 سنة وتمثل المراهقين الذين لا يختلفون عن الشباب في استخدامهم للموقع ويتميزون بالاكشاف وإشباع فضولهم والفئة العمرية 32-41 مثلت فئة الكهول وكان أغلبها الآباء والأمهات أما الفئة العمرية 42-51 مثلت أيضا الكهول ولا يمكن أن نستثني هذه الفئة فهي أيضا تسعى إلى مواكبة ومسايرة التكنولوجيا وإشباع الفضول فكانت نسبة هاته الفئة في استخدام الفايسبوك بحى

النور 15.6% ومن خلال هاته النتائج يتبين أن كل الفئات العمرية لحي النور تستخدم فعليا موقع الفاييبوك وليس مقتصر على فئة عمرية محددة.

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتبين لنا أن اغلب المبحوثين كانوا يمثلون فئة البنات بنسبة 34.4% وهذا لان مجتمع البحث حي النور سيدي خويلد كان أغلب سكانه من فئة البنات وتأتي بعدها الأمهات بنسبة 31.3% وهذا لأن الأمهات كانت فئتهم العمرية من الشباب أغلبهم ويستخدمون موقع الفاييبوك وتأتي مرتبة الآباء بعدها بنسبة 21.9% أيضا هم من فئة الشباب والكهول ويستخدمون موقع الفاييبوك لأغراض متعددة لتأتي فئة الأبناء الذين يستخدمون موقع الفاييبوك هي الأخيرة بنسبة 12.5% وهذا لان فئة الأبناء في حي النور صغيرة وقليل منهم ينتمي إلى الفئة العمرية التي حددناها من مستخدمي موقع الفاييبوك فكانت هي الأخيرة وهذه النتائج تثبت أن أفراد الأسرة الورقلية يتعرضون فعليا لموقع الفاييبوك وحبهم وتطلعهم لمواكبة الصيرورة التكنولوجية.

الجدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي للمبحوثين وكان المستوى الأغلب للمبحوثين يتراوح ما بين التعليم الثانوي بنسبة 50% والجامعي بنسبة 34% وهذا راجع إلى طبيعة الدراسة بما أنها تعلق بموقع الفاييبوك, ونجده إما في الهواتف الذكية أو الحاسب الالكتروني ونحن ركزنا على مستخدميه وهذا يدل على مدى وعي الأسرة الورقلية بضرورة التعلم وكذلك نسبة التعليم المتوسط كانت لها نسبة وهي الأخيرة بنسبة 15.6% وارتفاع المستوى التعليمي للأسر الورقلية أدى بها إلى الانفتاح على العالم الخارجي والاطلاع على كل ما هو جديد في التكنولوجيا خاصة موقع الفاييبوك على الشبكة العنكبوتية.

من خلال معطيات الجدول رقم (05) يتبين أنالدخل الأسري يتراوح ما بين المتوسط بنسبة 65.6% و الجيد بنسبة 31.3% وهذا ما يثبت ارتفاع المستوى المعيشي بصفة عامة وما يبرر ارتفاع المستوى التعليمي وإمكانية الحصول على الجهاز المزود بالانترنت ومن خلاله يمكن تنزيل تطبيق الفايسبوك واستخدامه ,وكما أننا لايمكن أن نتجاوز أسر ذات الدخل دون المتوسط بنسبة 3.1% الذين يستخدمون موقع الفايسبوك رغم ارتفاع تكاليف الهواتف الذكية والحاسب الالكتروني وخدمة التزويد بالانترنت ومن خلال المعطيات يتبين أن الغالبية التي تستخدم موقع الفايسبوك ذات دخل متوسط مما يسمح للفرد استخدام موقع الفايسبوك ودفع تكاليف وخدمات الانترنت.

المحور الأول: أنماط استخدام أفراد أسر حي النور لموقع الفايسبوك:

الجدول رقم (05) يبين مدة الاشتراك في موقع الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | مدة الاشتراك في الفايسبوك |
|----------------|---------|---------------------------|
| 21.9% | 7 | اقل من سنة |
| 46.9% | 15 | من سنة إلى 3 سنوات |
| 18.8% | 6 | من 4 سنوات إلى 6 سنوات |
| 12.5% | 4 | أكثر من 6 سنوات |
| 100% | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين فترة الاشتراك في موقع الفايسبوك يتضح أن نسبة 46.9% كانت للفترة، من سنة إلى 3 سنوات لتليها الفترة أقل من سنة بنسبة 21.9% ثم الفترة من 4 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة 18.8% ونسبة 12.5% للفترة أكثر من 6 سنوات.

الجدول رقم (06) يبين عدد المرات التي يسجل فيها الدخول لموقع الفايسبوك في الاسبوع

| عدد المرات التي يسجل فيها الدخول في الاسبوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---------|----------------|
| مرة واحدة في الاسبوع | 2 | 6.3% |
| من مرتين الى 4 مرات في الاسبوع | 9 | 28.1% |
| أكثر من 4 مرات في الاسبوع | 7 | 21.9% |
| أوقات الفراغ فقط | 10 | 31.3% |
| نادرا | 4 | 12.5% |
| المجموع | 32 | 100% |

الجدول رقم (06) يبين عدد المرات التي يسجل فيها المبحوث دخوله لموقع الفايسبوك في الاسبوع واتضح من خلال الجدول أن النسبة الأغلب كانت 31.3% لأوقات الفراغ فقط لتليها نسبة 28.1% من مرتين إلى أربع مرات في الاسبوع ونسبة 21.9% بالنسبة أكثر من 4مرات في الاسبوع وتليها نسبة 12.5% لنادرا وأخيرا مرة واحدة في الاسبوع بنسبة 6.3%.

الجدول رقم (07) عدد الساعات التي يقضيها في موقع الفايسبوك في اليوم

| النسبة المئوية | التكرار | عدد الساعات التي يقضيها في الموقع |
|-------------------|---------|--------------------------------------|
| 28.1% | 9 | أقل من ساعة |
| 12.5% | 4 | من ساعة إلى أقل من ساعتين |
| 40.6% | 13 | من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات |
| 18.8% | 6 | من 6 ساعات فأكثر |
| 100% | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في استخدام موقع الفايسبوك في اليوم ويتضح أن النسبة الأكبر كانت 40.6% من ساعة إلى أقل من ساعتين وأقل من ساعة بنسبة 28.1% و 6 ساعات فأكثر 18.8% وأخيراً من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات 12.5%.

الجدول رقم (08) يبين الوقت المفضل لاستخدام موقع الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | الوقت المفضل لاستخدام الفايسبوك |
|----------------|---------|---------------------------------|
| 25% | 8 | بعد الظهر |
| 25% | 8 | الليل |
| 50% | 16 | في اي وقت |
| 100 | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن الوقت المفضل لدى المبحوثين في استخدام موقع الفايسبوك في أي وقت بنسبة 50% أما بالنسبة للفترة الليلية وبعد الظهر كانت بنسب متساوية 25%.

الجدول رقم (09) يوضح الوضعية المفضلة في استخدام موقع الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | تفضل الاستخدام |
|----------------|---------|--------------------|
| 50% | 16 | الاستخدام الفردي |
| 50% | 16 | التواجد مع الآخرين |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (09) يوضح الوضعية المفضلة لدى المبحوثين في استخدام موقع الفايسبوك فكان جواب المبحوثين بنسب متساوية في وضعية الاستخدام 50% بالنسبة للاستخدام الفردي و 50% بنسبة للاستخدام مع تواجد الاخرين.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: أنماط استخدام اسر حي النور لموقع الفايسبوك

الجدول رقم (05) يبين مدة الاشتراك في موقع الفايسبوك وكان أغلبهم تتراوح مدة اشتراكه في الفايسبوك من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 46.9% وهذا راجع للزواج الذي لاقه موقع الفايسبوك مؤخرا وتسهيل الاشتراك فيه وأفراد أسر حي النور ورقلة لم يفوتوا هذا الزواج ليؤكدوا على أن الأسرة الورقالية أكثر تحررا واندفاعا نحو التعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة والاستفادة من خدماتها، أما نسبة الذين بدعوا في استخدام موقع الفايسبوك في أقل من سنة بلغت نسبتهم 21.9% وهذا راجع إلى أن نسبة التي تلت البنات في استخدام موقع الفايسبوك كانت الأمهات والآباء وهذا لاهتمامهم الكبير في الآونة الأخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك خاصة ،وبالنسبة لمدة الاشتراك من 4سنوات إلى 6 سنوات و أكثر من 6سنوات كانت هي الأخيرة تتراوح ما بين 18.8% و 12.5% وهذا راجع إلى عدم اهتمام أفراد الأسر سابقا بموقع الفايسبوك ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن اهتمام أفراد الأسر زاد مؤخرا بموقع الفايسبوك والتداول عليه وقد يكون لعدم امتلاكهم المبكر لجهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي وهو ما يعكس بطبيعة الحال على أقدميه استخدامهم للموقع.

من خلال معطيات الجدول رقم (06) الذي يبين عدد المرات التي يسجل فيها المبحوث دخوله لموقع الفايسبوك في الأسبوع تبين أن أغلبية المبحوثين يسجلون دخوله لموقع الفايسبوك في أوقات الفراغ فقط بنسبة 31.3% وهذا لانشغالهم باهتماماتهم الدراسية والعملية والواجبات المنزلية وتليها تسجيل الدخول من مرتين إلى أربع مرات في الأسبوع و أكثر من 4مرات في الأسبوع بنسبة 28.1% و 21.9% وهذا يدل على اهتمام وتعلق الأفراد بموقع الفايسبوك وهناك من يسجل دخوله للفايسبوك في الأسبوع نادرا

بنسبة 12.5% ومرة واحدة بنسبة 6.3%، ونستنتج من خلال المعطيات أن الغالبية تسجل دخولها من مرتين إلى أربع مرات فأكثر ويدل ذلك أنهم يحتكون احتكاكا كبيرا به بالنظر إلى تعدد استخداماته وتنوع الخيارات التي يتيحها للمستخدم والحاجات التي يليها له، وهذا إشارة للإدمان على الموقع، لما يشعره المستخدم من رضا وتعلق بالموقع، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة ناريمان نومار، فكلما زادت عدد مرات دخول المستخدم لموقع الفايسبوك كلما أحس بالرضا وهذا مؤشر للإدمان كما أشارت إليه الباحثة.

من خلال معطيات الجدول رقم (07) الذي يبين عدد الساعات التي يقضيها المستخدم في موقع الفايسبوك في اليوم يتضح أن الغالبية كانت تستخدم موقع الفايسبوك من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات في اليوم بنسبة 40.6% وهذا دليل على الإدمان لطول المدة التي يقضونها في استخدام موقع الفايسبوك وهذا يبعث على القلق لأن من شأنه أن يؤثر على العلاقات الأسرية سلبا حيث يقلص مساحة التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة في حين الأفراد الذين يسجلون دخولهم لموقع الفايسبوك في اليوم الواحد لأقل من ساعة مثلت بنسبة 28.1% وهذا راجع إلى أن من الأفراد المبحوثين من يدرس ويعمل وطبيعة الواجبات المنزلية أيضا وهذا ما يبرر قلة دخولهم لتصفح موقع الفايسبوك لأقل من ساعة وبالنسبة لأكثر من ستة ساعات كانت بنسبة 18.8% وهذا أيضا مؤشر للإدمان وقد يؤدي بأفراد الأسرة إلى عدم التوافق والتفاعل داخل الأسرة لكثرة الانشغال بموقع الفايسبوك وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة عبد الكريم سعودي، فكلما زاد الإدمان على الفايسبوك يقل التوافق الأسري، وهذا ما سنعرفه من خلال الجداول اللاحقة وبالنسبة لساعة إلى أقل من ساعتين في استخدام موقع الفايسبوك مثلت بنسبة 12.5% وهذا يفسر أيضا لانشغال بعض المبحوثين بأعمال وواجبات أخرى تغنيهم عن الانشغال الدائم بموقع الفايسبوك، ونستنتج من خلال هذه النتائج المستوحاة من إجابة المبحوثين أن غالبية أفراد العينة يخصصون من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات في اليوم وهذا ما يدل على أن موقع الفايسبوك نجح فعلا في إشباع العديد من الحاجات التي كانت بمثابة دوافع، وهو ما سنوضحه أكثر من خلال الجداول الموالية، كما دلت هاته النتائج على مؤشر الإدمان ومن بين مؤشرات أنه كلما زاد استخدام الفرد للمواقع

كلما أحس برضا أكثر وسعادة وعدم انتباه للوقت الطويل الذي يقضيه في استخدام موقع الفايسبوك، كما أشرنا سابقا مع دراسة ناريمان نورمان وهو ما يؤكد مؤشر الإدمان، وتقاطعت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسة الأجنبية لميشيل فانسون في أن أغلبية المبحوثين أجابوا أنهم يقضون وقتا أطول على الشبكة من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم وأنهم أصبحوا يتحدثون بصورة أقل .

من خلال معطيات الجدول رقم(08) الذي يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين كان في أي وقت يفضلون استخدام موقع الفايسبوك بأي وقت حيث يستخدمون الموقع كلما سمح وقتهم بذلك طيلة اليوم ،في حين الفترة الليلية وفترة مابعد الظهر كانت بنسب متساوية وهذا ما يبرر أن العينة تمتلك الانترنت سواء داخل المقر الأسري أو خارجه ما يتيح لهم استخدام موقع الفايسبوك في أي وقت وهذا ما يبدوا أيضا أن المبحوثين يسجلون دخولهم للموقع كلما تسنى لهم وقت فراغ.

من خلال معطيات الجدول رقم(09) الذي يبين الوضعية المفضلة في استخدام موقع الفايسبوك كانت بالتساوي في التواجد مع الآخرين والتفضيل في الاستخدام الفردي بنسبة 50% فلم يكن هناك مانع ل50% من أفراد الأسر في الجلوس في الموقع مع تواجد أفراد أسرهم ويستعملونه بكل أريحية ودون انفعالات مع تواجد أفراد الأسرة وقد يكون بسبب تعمق فكره مع الموقع دون الإحساس بتواجد الآخرين، وهناك بنفس النسبة من فضل الجلوس لوحده أثناء استخدامه لموقع الفايسبوك وهذا للحفاظ على خصوصياته وانفعالاته أو بسبب عدم الإزعاج والتحدث أثناء استخدامه للموقع، وهناك من يخضع لرقابة متوسطة تجعله يفضل الجلوس لوحده أثناء استخدام موقع الفايسبوك وهذا ما يتطابق مع دراسة الباحثة الهام بنت فريج بن سعيد العوضي في أن نصف المبحوثين يخضعون لرقابة منتظمة على الانترنت، ونستنتج من خلال المعطيات والتحليل أن المبحوثين يفضلون التواجد لوحدهم أثناء استخدام موقع الفايسبوك أو التواجد مع الغير أيضا ويرجع هذا لأسباب متعددة ومختلفة ترجع لخصوصية الفرد في الموقع.

المحور الثاني : دوافع إستخدام أسر حي النور ورقلة لموقع لفايسبوك

الجدول رقم(10)يوضح الدافع لاستخدام الفاييسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | الدافع لاستخدام الفاييسبوك |
|-------------------|---------|---|
| 18.8 | 6 | الترفيه و التسلية |
| 18.8 | 6 | التثقيف |
| 34.4 | 11 | لتمضية الوقت |
| 21.9 | 7 | للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية |
| 3.1 | 1 | للهرب من الواقع |
| 3.1 | 1 | للتخلص من القلق الملل |
| 100.0 | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم(10)يتبين لنا الدافع لاستخدام موقع الفاييسبوك فكان جواب المبحوثين بنسبة أكبر من أجل تمضية الوقت بنسبة 34.4 % ومن أجل التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية بنسبة 21.9% أما بدافع التثقيف ودافع والترفيه والتسلية كان بنسب متساوية 18.8% و الهروب من الواقع والتخلص من القلق والملل كان بنسب متساوية 3.1%.

الجدول رقم (11) يوضح استخدام الهوية الحقيقية

| النسبة المئوية | التكرار | تستخدم هويتك الحقيقية |
|-------------------|---------|-----------------------------|
| 46.9% | 15 | نعم |
| 53.1% | 17 | لا |
| 100.0% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (11) يبين إجابة المبحوثين في إذا ما كانوا يستخدمون هوياتهم الحقيقية على موقع الفايسبوك وكانت النسبة الأغلب عند البديل لا بنسبة 53.1% وبنسبة لا تبعتها عند البديل نعم بنسبة 46.9%.

الجدول رقم (12) يبين إذا كان يستخدم الهوية الحقيقية لأجل:

| النسبة المئوية | التكرار | إذا كنت تستخدم هويتك الحقيقية |
|-------------------|---------|---|
| 25.6% | 9 | حتى يجدرك معارفك وأفراد أسرتك بسهولة |
| 21.3% | 6 | حتى تحظى بثقة المتفاعلين معك |
| 46.9% | 15 | المجموع |

الجدول رقم (12) يوضح إذا كان المبحوث يستخدم هويته الحقيقية في وكانت إجابة المبحوثين بنسب متقاربة حتى يجدهم أفراد أسرهم ومعارفهم بسهولة 25.6% وبنسبة قريبة حتى يحضون بثقة المتفاعلين معهم بنسبة 21.3%.

الجدول رقم (13) يبين إذا كان المستخدم يستخدم هوية مستعارة لأجل:

| النسبة المئوية | التكرار | وإذا كانت هويتك مزيفة |
|-------------------|---------|--|
| | | ا |
| 28.1% | 9 | الترغبة في التصرف بكل حرية في الموقع دون أن يتعرف عليك احد |
| 8.4% | 3 | الخوف من أن يتعرف أفراد أسرتك على هويتك الحقيقية |
| 17.6% | 5 | ترغبة منك لتقمص شخصية غير شخصيتك |
| 53.1% | 17 | المجموع |

الجدول رقم (13) يوضح السبب إذا كان المبحوث يستخدم هوية مزيفة على موقع الفاييسبوك فكانت نسبة الأكبر من جواب المبحوثين الرغبة في التصرف بكل حرية في الموقع دون أن يتعرف عليهم أحد بنسبة 28.1%، ليليه الجواب رغبتهم في تقمص شخصية غير شخصيتهم الحقيقية بنسبة 17.6% والخوف من أن يتعرف أفراد أسرتهم على هويتهم الحقيقية بنسبة 8.4%.

الجدول رقم (14) يبين الحاجات التي قد يلبيها موقع الفايسبوك للمبحوثين

| النسبة المئوية | التكرار | الحاجات التي يلبيها لك موقع الفايسبوك |
|-------------------|---------|--|
| 31.3 | 10 | التنفيس و التعبير بكل حرية |
| 18.8 | 6 | التفاعل و التواصل مع أفراد أسرتك |
| 50.0 | 16 | إشباع الفضول و الحصول على المعلومات |
| 100.0 | 32 | المجموع |

الجدول رقم(14) يبين الحاجات التي قد يلبيها موقع الفايسبوك للمبحوثين فكانت الحاجة إشباع الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 50% لتليها الحاجة إلى التنفيس والتعبير بكل حرية بنسبة 31% أما الحاجة إلى التفاعل والتواصل مع أفراد الأسرة كانت بنسبة 18.8%.

الجدول رقم(15)يوضح اذا كان المبحوث يثق فيما يقدمه له موقع الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | تثق بما يقدمه لك الفايسبوك |
|-------------------|---------|-------------------------------|
| 12.5 | 4 | نعم |
| 87.5 | 28 | لا |
| 100 | 32 | المجموع |

الجدول رقم(15)يوضح اذا كان المبحوث يثق فيما يقدمه له موقع الفايسبوك وكانت الإجابة الأغلب للبديل لا بنسبة 87.5%والبديل نعم بنسبة ضئيلة.12.5%.

الجدول رقم (16) يوضح نية المبحوثين اتجاه استخدام موقع الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | نيتك اتجاه استخدام الفايسبوك مستقبلا |
|----------------|---------|--------------------------------------|
| 15.6 | 5 | ان تزيد من استخدامك للفايسبوك |
| 53.1 | 17 | أن تقلل من استخدامك للفايسبوك |
| 18.8 | 6 | أن تترك استخدام الفايسبوك كما هو |
| 12.5 | 4 | أن تتوقف عن استخدام الفايسبوك |
| 100.0 | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (16) يوضح نية المبحوثين اتجاه استخدام موقع الفايسبوك مستقبلا وقد كانت الإجابة الأغلب أن يقللوا من استخدام الفايسبوك بنسبة 53.1% وأن يترك استخدام الفايسبوك كما هو بنسبة 18.8% وأن يزيدوا من استخدام الفايسبوك بنسبة 15.6% وآخر إجابة كانت أن يتوقفوا عن استخدام الفايسبوك بنسبة 12.5%.

الجدول رقم (17) يبين شعور عند الغياب عن الفايسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | غيابك عن الفايسبوك يشعرك ب |
|----------------|---------|----------------------------|
| 15.6 | 5 | القلق و الاضطراب |
| 15.6 | 5 | الفراغ |
| 25.0 | 8 | الملل و الضجر |
| 43.8 | 14 | لا يشعرك بشيء |
| 100.0 | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (17) يبين غياب المبحوث عن الفايسبوك وكان جواب أغلب المبحوثين بلا شيء بنسبة 43.8% والملل والضجر بنسبة 25% والشعور بالقلق والاضطراب والفراغ كان بنسب متساوية 15.6%.

تحليل وعرض نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام أسر حي النور ورقلة لموقع لفايسبوك

من خلال معطيات الجدول رقم (10) يتبين أن الدافع الذي يكمن وراء استخدام موقع الفاييسبوك لتمضية الوقت والتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية بنسب متقاربة 34.4% و 21.9% وهذا لأن المبحوثين يقضون معظم وقتهم وفي أي فترة من اليوم في تمضية الوقت أو التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية في الفاييسبوك، حيث أصبح بمثابة المتنفس لهم وتحقيق حاجياتهم وسد اشباعاتهم، وبنسب متساوية في الترفيه والتسلية والتنقيف بنسبة 18.8% وهذا راجع إلى بعض المبحوثين من العينة في حبهم للترويح عن النفس والتسلية قد يكون بعد العمل أو الدراسة، ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن غالبية أفراد العينة تسعى لتمضية الوقت في موقع الفاييسبوك وأصبح كبديل للحوار والتفاعل مع الأسرة وهذا راجع إلى نقص آليات التفاعل والتحاور داخل الأسرة الورقالية .

من خلال معطيات الجدول رقم (11) و الجدول رقم (12) يتبين أن غالبية أفراد العينة لا تستخدم هويتها الحقيقية بنسبة 53.1% وهناك من يستخدم هويته الحقيقية بنسبة ليست بعيدة عن البديل الأول 46.9% وأجاب من يستخدمون شخصيتهم الحقيقية في موقع الفاييسبوك حتى يجدهم أصدقائهم ومعارفهم وأفراد أسرتهم بسهولة كما يسعون إلى بعث الأمان في الطرف الأخر وكسب ثقتهم وكانت الإجابات بنسب غير متباعدة 25.6% كما يسعون إلى كسب ثقة المتفاعلين 21.3%، ونستنتج من خلال المعطيات والتحليل أن هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة من تستخدم هويتها الحقيقية وذلك حتى يتسنى لأفراد أسرهم ومعارفهم وأصدقائهم التعرف على هويتهم وكسب ثقتهم وتسهيل آليات التحاور

والتفاعل معهم وما يبرر أيضا أن ممثلي هذه النسبة لم يخرجوا في اتصالهم بغيرهم عبر الموقع عن حدود صداقاتهم السابقة وشخصيتهم الحقيقية مع أفراد أسرهم

الجدول رقم (13) يوضح سبب إجابة أغلب المبحوثين في عدم الكشف عن هويتهم الحقيقية وكان ذلك بنسبة 53.1%، وكان السبب في جواب الأغلبية راجع إلى الرغبة في التصرف بكل حرية في الموقع دون أن يتعرف عليهم احد وذلك بنسبة 28.1% وهذا راجع لتجاوز رقابة المجتمع الحقيقي الذي يستحيل فيه التخفي وراء هوية مزيفة خلافا لنظيره الافتراضي، وكان جواب البعض من أفراد العينة رغبة منهم في تقمص شخصية غير شخصيتهم الحقيقية ويعود ذلك لتعذر صاحبها على إبراز شخصيته الحقيقية داخل أسرته أو في مجتمعه فيتقمص الشخصية التي يريد لها هو حقا دون رقابة وبسرية تامة وهناك حتى من يقوم بتغيير جنسه إذا أحب أن يكون شخصية معينة دون قيود أو رقابة وبحرية تامة وذلك بنسبة 17.6%، وتأتي في النسبة الأخيرة 8.4% الخوف من أن يتعرف أفراد أسرهم على هوياتهم الحقيقية وهذا يبرر أن التخفي وراء هوية مزيفة بسبب الخوف من أن يتعرف أفراد الأسرة على هوياتهم الحقيقية لم يكن هو الغالب على المبحوثين، ونستنتج من خلال المعطيات أن المبحوثين معظمهم يستعمل هوية مزيفة في موقع الفايسبوك وذلك من أجل التصرف بحرية دون تسلط أو رقابة الآخرين وإفراغ مكبوتاتهم واقتناء الشخصيات التي تناسبهم والتي لم يكن يتسنى لهم إبرازها وخاصة أمام أفراد الأسرة فهي الملاذ الأول والمكون الأول لشخصية الأفراد وقد فضلوا إبرازها في المواقع بدل الواقع .

من خلا معطيات الجدول رقم (14) يتبين أن من أغلب الحاجات التي يليها موقع الفايسبوك لأفراد العينة إشباع الفضول و الحصول على المعلومات 50% وذلك من أجل إشباع تعطشهم للمعلومات وأهم الأحداث والمستجدات ومن أجل التنفيس

و التعبير بكل حرية في الموقع دون قيود ورقبات وكان ذلك بنسبة 31.3% أما بسبب التفاعل والتواصل مع أفراد أسرهم كان بنسبة ضئيلة 18.8%، ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن أفراد أسر حي النور ورقلة يستخدمون موقع الفايسبوك من أجل أغراض وحاجيات خاصة بهم وليس بسبب التفاعل والتواصل مع أسرهم وهذا ما يبرر أن أفراد أسر ورقلة لا يرون أن موقع الفايسبوك سيأخذ محل التفاعل مع الأسرة بوجه لوجه لكنه سلبهم من بعضهم فأغلبهم يسعى إلى تصفح موقع الفايسبوك يوميا وبشخصيات وهمية وإشباع فضولهم وبكل حرية خارج عن رقابة الأسرة .

من خلال معطيات الجدول رقم (15) يوضح إذا كان المبحوث يثق فيما يقدمه له موقع الفايسبوك ويتضح أن غالبية أفراد العينة لا يثقون فيما يقدمه لهم موقع الفايسبوك بنسبة 87.5% وهذا راجع لطبيعة الموقع حيث يسمح للمستخدم أن يقوم بالعديد من النشاطات من خلاله كالتعليقات، إنشاء الصفحات والانضمام إلى المجموعات وبالتالي فهو يتلقى كما كبيرا من المعلومات خلال زيارته والتي تصل إليه عن طريق مشاركة الصور أو التعليقات أو غيرها من الخدمات، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي يتلقاه من الأصدقاء أو الأعضاء المشتركين في المجموعات والصفحات ليس بالضرورة أن يكون صحيحا طالما أن المصدر يبق افتراضيا وغير معروف بالنسبة للمستخدم وفي حين أن نسبة ضئيلة جدا تثق فيما يقدمه لهم موقع الفايسبوك بنسبة 12.5% وقد يكون ذلك لصفحات هو يعرفها شخصيا أو أنشطة أشخاص يعرفهم فعليا .

ونستنتج من خلال المعطيات والتحليل أن غالبية أفراد العينة لا تثق فيما يقدمه موقع الفايسبوك فهو مجرد موقع لتمضية الوقت والترويح عن النفس و إشباع الفضول ولا يمكن الوثوق فيما يقدمه .

الجدول رقم (16) يبين يوضح نية المبحوثين اتجاه استخدام موقع الفاييسبوك مستقبلا وكان جواب أغلب افراد العينة أن يقللوا من استخدامهم لموقع الفاييسبوك وكان ذلك بنسبة 53.1% وهذا لظهور اثار الادمان من استخدام موقع الفاييسبوك وانعكاساته على مستوى حياتهم كما كان رأي بعض أفراد العينة أن يتركوا استخدامه كما هو 18.8% أي أنه لم يسبب لهم أعراض أو اثار تجعلهم ينفرون من الموقع ويقررون التقليل من استخدامه ,في حين كانت هناك نسبة قليلة ليست ببعيدة عن النسبة السابقة 15.6% ترى أن تزيد من استخدامها لموقع الفاييسبوك وهذا لما غطاه من احتياجات و اشباعات لأفراد هذه العينة وأيضا للتخلص من ظروف معينة خاصة بهم ,وكانت النسبة الأخيرة والقليلة التي قررت أن تتوقف عن استخدام موقع الفاييسبوك 12.5% بنسبة ,ونستنتج من خلال التحليل والمعطيات أن هناك من قرر من أفراد العينة أن يقلل من استخدامه لموقع الفاييسبوك وهذا لانعكسات التي لاحظها في حياته اليومية و بالأخص مع أسرهم كما اتجه بعض أفراد الأسر أن يتركوا استخدامه كما هو وهناك من أراد أن يزيد في استخدامه حسب الظروف المحيطة بالأفراد داخل أسرهم وانبهارهم بالموقع ونسبة قليلة رأت أنها تتوقف عن استخدام الموقع ,وهذا كله يدل أنه رغم أن أفراد الأسر لا يثقون بموقع الفاييسبوك إلا أن أغليبتهم لا يفكرون في التخلي عنه فقد أصبح جزءا من حياتهم داخل الأسرة الورقلية.

من خلال معطيات الجدول رقم (17) يبين شعور أفراد العينة عند الغياب عن الفاييسبوك لفترة في حين أجاب 43.8% لا يشعرون بشيء في حال غيابهم عن الفاييسبوك وهذه النسبة تمثل الأفراد الذين لا يرون للفاييسبوك تجسيدا في حياتهم اليومية وهو مجرد موقع افتراضي وعلاقات عابرة وليست دائمة فغيابهم عنه لفترة

لايؤثر فيهم ولا في تفاعلهم مع أسرهم في حين أن النسب الأخرى متقاربة جدا بالنسبة لشعور الفرد ب القلق و الاضطراب 15.6% و الفراغ بنسبة متساوية 15.6% ولمل و الضجر بنسبة 25% كل هذه النسب تمثل أن غالبية الأفراد يشعرون بهذه الأحاسيس في حال غيابهم عن موقع الفايسبوك وهذا مؤشر عن وقوع العديد من مستخدمي موقع الفايسبوك ضحايا إدمان وهذا ما يتوافق مع النتائج دراسة مريم نريمان والتفكير المفرط في " الفايسبوك" وما يحدث عندما يكون المستخدم بعيدا عن الموقع وهو مؤشر من مؤشرات الإدمان على الموقع فكلما استخدم الفرد الموقع أحس بالرضا والسعادة وهذا من شأنه أن يؤثر على حالة الفرد النفسية وكذا على علاقاته مع أفراد أسرته فينغمس الفرد في ممارسات فايسبوكية تشعره أن الحياة خارج الفايسبوك هي حياة ثانوية وبالتالي غيابهم عن استخدامه يؤدي بهم إلى الإحساس بالفراغ وكذا بالقلق و الاضطراب والضجر والملل ونستنتج كذلك أن هذا الإحساس قد يعود أيضا إلى قلة الحوار بين أفراد الأسرة وقلة التواصل والتفاعل اليومي يعطي للشخص إحساسه بالانتماء للموقع الافتراضي أكثر من انتمائه لأسرته.

المحور الثالث: انعكاسات موقع الفايسبوك على العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة

الجدول رقم(18) يوضح إذا الاتصال عبر الفايسبوك ساعد على توطيد

علاقات المبحوث مع أسرته

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 50% | 16 | نعم |
| 50% | 16 | لا |
| 100% | 32 | المجموع |

من خلال الجدول رقم(18) يبين في إذا ماساعد الفايسبوك على توطيد علاقة

المبحوث بأسرته وكانت إجابتهم متساوية عند البديلين نعم ولا بنسبة 50%.

الجدول رقم(19) إذا ساعد الفايسبوك المبحوث في التعرف على اهتمامات

أسرته

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 21.9% | 7 | نعم |
| 78.1% | 25 | لا |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (19) يبين إذا ماساعد الفايسبوك المبحوثين في التعرف باهتمامات

أفراد أسرتهم وكانت أغلب إجابتهم عند البديل لا بنسبة 78.1% وكانت عند البديل

نعم بنسبة 21.9%.

الجدول رقم (20) يوضح إذا شعر المبحوث أن علاقاته الفايسبوكية مع أسرته تسمح له بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصاله بهم وجها لوجه

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 62.5% | 20 | نعم |
| 37.5% | 12 | لا |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (20) يبين إذا كانت علاقة الفايسبوكية للمبحوثين مع أفراد أسرته تسمح لهم بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصالهم وجها لوجه وكانت الاجابة الاغلب عند البديل نعم بنسبة 62.5% وعند البديل لا بنسبة 37.5%.

الجدول رقم(21) يوضح اذا كان المبحوث يشعر أنه أصبح أقرب الى أفراد أسرته المقيمين خارج البيت العائلي عبر موقع "الفايسبوك"

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 65.6% | 21 | نعم |
| 34.4% | 11 | لا |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (21) يبين إذا ماجعل الفايسبوك المبحوثين أقرب إلى أفراد أسرتهم المقيمين خارج البيت الأسري وكان جواب الأغلبية عند البديل نعم بنسبة 65.6% والبديل لا ليس بنسبة بعيدة 34.4%.

الجدول رقم(22) يوضح رأي المبحوث إذا ماكان استخدام موقع الفيسبوك يؤثر في العلاقات الزوجية

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 59% | 20 | نعم |
| 41% | 12 | لا |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم(22) يبين رأي المبحوث في إذا ماكان الفايسبوك يؤثر في العلاقات الزوجية وكانت أغلب الإجابات عند البديل نعم بنسبة 59% ونسبة ليست بعيدة عنه للبديل لا ب 41%.

الجدول رقم (23) رأي المبحوثين الذين أجابوا بنعم في نوع التأثير

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|------------|
| 9% | 4 | إلى الأحسن |
| 50% | 16 | إلى الأسوأ |
| 59.4% | 20 | المجموع |

الجدول رقم (23) يبين في حالة الاجابة بنعم يؤثر في العلاقة الزوجية إلى الأحسن أم إلى الأسوء وكان جوابهم 50% إلى الأسوء وإلى الأحسن بنسبة 9.4%.

الجدول رقم (24) يوضح إذا كان المبحوث يثق في معارفه وأصدقائه في "الفايسبوك" أكثر من ثقته في أسرته

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 37.5 | 12 | نعم |
| 62.5 | 20 | لا |
| 100.0 | 32 | المجموع |

الجدول رقم (24) يبين إذا كان المبحوثين يثقون في معارفهم وأصدقائهم على موقع الفاييسبوك أكثر من ثقتهم في أفراد أسرهم وكان جواب الأغلبية عند البديل لا بنسبة 62.5% وعند البديل نعم بنسبة 37.5%.

الجدول رقم (25) يوضح اذا كان المبحوث يشعر أن نشاطاته قلت داخل الأسرة منذ بدأه في استخدام موقع "الفايسبوك"

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 56.3 | 18 | نعم |
| 43.8 | 14 | لا |
| 100.0 | 32 | المجموع |

الجدول رقم (25) يبين ما إذا كان المبحوث يشعر أن نشاطاته داخل أسرته قلت منذ استخدامه لموقع الفاييسبوك وكان جواب أغلبية المبحوثين عند البديل نعم بنسبة 56.3% وبنسبة ليست ببعيدة عند البديل لا بنسبة 43.8%.

الجدول رقم (26) يوضح اذا كان المبحوث في استخدامه " للفايسبوك " يشعر بالعزلة و الوحدة داخل محيط أسرته

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 37.5 | 12 | نعم |
| 62.5 | 20 | لا |
| 100.0 | 32 | المجموع |

الجدول رقم (26) يبين إذا كان استخدام المبحوث للفايسبوك يشعره بالوحدة والعزلة داخل محيطه الأسري وكانت أغلب الإجابات عند البديل لا بنسبة 62.5% وعند البديل نعم 37.5%.

الجدول رقم (27) يوضح الأسباب التي تقف وراء هروب المبحوث نحو موقع " الفايسبوك "

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|-------------------------------|
| 62.5% | 20 | الفراغ و الوحدة |
| 18.8% | 6 | غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة |
| 3.1% | 1 | المشاكل العائلية |
| 15.6% | 5 | عدم الاهتمام الأسري |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (27) يبين الأسباب التي تقف وراء هروب المبحوث نحو موقع الفايسبوك فكانت إجابات أغلبهم بسبب الفراغ والوحدة 62.5% وبسبب غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة 18.8% وعدم الاهتمام الأسري كان بسبب 15.6% وبسبب المشاكل العائلية 3.1%.

الجدول رقم (28) يوضح إذا كان أسرة المبحوث تشكو منه بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في تصفح الموقع

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 65.6 | 21 | نعم |
| 34.4 | 11 | لا |
| 100.0 | 32 | المجموع |

الجدول رقم (28) يبين إذا ما كانت أفراد أسر المبحوثين تشكو منهم بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في موقع الفايسبوك وكانت إجابة أغلبهم عند البديل نعم بنسبة 65.6% وعند البديل لا بنسبة 34.4%.

الجدول رقم (29) يوضح الاعتقاد الشخصي للمبحوث في علاقته بأفراد أسرته عبر الفايسبوك

| النسبة | التكرار | البدائل |
|--------|---------|---------|
| 37.5% | 12 | جيدة |
| 62.5% | 20 | ضعيفة |
| 100% | 32 | المجموع |

الجدول رقم (30) يبين الاعتقاد الشخصي للمبحوثين في علاقاتهم مع أسرهم عبر موقع الفايسبوك وكانت أغلب إجاباتهم عند الإجابة ضعيفة 62.5% وجيدة عند الإجابة جيدة 37.5%.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: انعكاسات موقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية لأفراد حي النور - مدينة ورقلة

من خلال معطيات الجدول رقم (18) الذي يبين إذا الاتصال عبر الفايسبوك ساعد على توطيد علاقات المبحوث مع أسرته وتبين من خلال نتائج الجدول أن أفراد العينة كانت إجاباتهم بين البديلين نعم ولا بنسب متساوية 50% وهذا دليل على أن الفايسبوك تزوجت انعكاساته بين السلب والإيجاب فهناك من زادت علاقاته بأسرته عبر موقع الفايسبوك في حين أن هناك من بين عكس ذلك فهو عبر موقع الفايسبوك يرى أنه يبتعد عن محيطه الأسري وتفكك روابطه معهم و، ومن هذا نستنتج أن للفايسبوك علاقة في توطيد علاقات أفراد الأسرة وحميميتها حيث يتسنى لهم أن يتعرفوا عن بعضهم أكثر والتعرف على الحاجيات والمكبوتات لأفراد الأسرة مما تزيد في توطيد علاقاتهم ببعضهم وهذا ما توصلت إليه الباحثة رجاء علي عبد العاطي بأن الفايسبوك أثر إيجابا على علاقات نصف أفراد العينة وفي الجانب الآخر قد يسلب الفايسبوك أفراد الأسر من بعضهم البعض وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة حنان بنت شعشوع في أن الفايسبوك ساهم فعلا في قلة تفاعل المبحوثات مع أسرهن وتضمن الأسر من استخدامهن لهذه المواقع .

من خلال معطيات الجدول رقم (19) يبين إذا ساعد الفايسبوك المبحوث في التعرف على اهتمامات أسرته وكان جواب الأغلبية بالبديل " لا" بنسبة 78.1% وهذا يدل على أن موقع الفايسبوك لم يساعد أغلب أفراد العينة في التعرف على اهتمامات ورغبات أفراد أسرهم بل ساهم في عزلهم عن انشغالات واهتمامات باقي أفراد أسرهم فهم دائمي الانشغال معظم اليوم في تصفح موقع الفايسبوك وإشباع رغباتهم وحاجاتهم بدل التفرغ لاهتمامات باقي أفراد أسرهم ، وبنسبة قليلة رأت أن الفايسبوك ساعدها بالفعل في التعرف على اهتمامات أسرهم 21.9% وذلك عن

طريق مصادقتهم في موقع الفاييسبوك والتعرف على اهتماماتهم من خلال ما ينشرونه على الموقع أو عبر المحادثات المباشرة في نافذة الدردشة، ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن موقع الفاييسبوك كان انعكاسه سلبي أكثر من هو ايجابي حيث غالبية أفراد العينة لا يرون أن الفاييسبوك يساعدهم في التعرف على اهتمامات أفراد أسرهم وهذا ما توصلت إليه دراسة عبد الكريم سعودي أنه كلما زادت درجة الاعتماد على الموقع كلما ابتعد المستخدم على حياته الأسرية، وهذا ما يفسر عدم تعرف غالبية أفراد العينة على اهتمامات أفراد أسرهم.

من خلال معطيات الجدول (20) الذي يبين إذا ما شعر المبحوث أن علاقاته الفاييسبوكية مع أسرته تسمح له بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصاله بهم وجها لوجه وكان جواب الغالبية عند البديل "نعم" بنسبة 62.5% بحيث أن غالبية أفراد العينة تستطيع التكلم مباشرة وجرأة مع أفراد أسرهم في مواضعهم الشخصية أو مشاكلهم عبر موقع الفاييسبوك أكثر من التواصل معهم مباشرة في غياب ملامح الفرد ووجوده الفيزيائي، حيث يمكن ان يتيح التخفي وراء موقع الفاييسبوك من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة والتكلم معهم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع دون خوف وبأمان تام، فقد يحدث أن يشارك الابن مشكلة ما أو حالة أو ظرف أو حادث وقع له أو غيرها على صفحته في الفاييسبوك ويطلع على هذه المشاركة أحد والديه أو إخوته فيعلم ما يحدث لابنه أو أخوه من خلال الموقع وهذا لا يمكن أن يعلمه في الواقع، وهنا يبدأ الحوار والتعبير بصراحة وجرأة عما يحدث فعلا ليس بالمواجهة وجها لوجه ولكن باستخدام موقع الفاييسبوك كوسيط¹ و هناك نسبة معتبرة أجابت بنسبة 37.5% بالبديل "لا" فهذه العينة ترى أنها يمكن أن تواجه أفراد الأسرة وجها لوجه في طرح مشاكلهم وانشغالاتهم الخاصة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع
¹ - نوال بركات، انعكاسات تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، 2015/2016، ص. 361.

دون جعل الفايسبوك كوسيط للتحدث معهم، ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن غالبية أفراد أسر حي النور ورقلة يفضلون التواصل مع أفراد أسرهم فيما يشغلهم والإفصاح عن مشاكلهم الخاصة عن طريق موقع الفايسبوك كوسيط دون خوف أو تردد لأنه يشعرهم بالأمان عبر الموقع وعدم الحضور الفسيولوجي للطرف الآخر من أفراد الأسرة وهذا يجعلهم يعبرون عن ما في خاطرهم دون تراجع أو تردد وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحثة مريم نريمان نومان في أن موقع الفايسبوك نجح بالفعل في نقل آراء المستخدمين واتجاهاتهم والتعبير عن المشاعر بطريقة أفضل من تواصلهم وجها لوجه.

من خلال الجدول رقم (21) الذي يبين إذا يشعر الفرد أنه أصبح أقرب إلى أفراد أسرته المقيمين خارج البيت الأسري عبر موقع "الفايسبوك" اتضح أن غالبية أفراد العينة عند البديل نعم بنسبة 65.6%، وذلك لأنه ساعدهم في التواصل مع أفراد أسرتهم، فمع التغيرات الحديثة الذي تشهدها الأسرة الورقالية من نمو متزايد وانتشار التعليم خارج الولاية وحتى خارج الجزائر، وخروج المرأة للدراسة والعمل وتطلع بعض أفراد هذه الأسر للحرية والاستقلال الشخصي، فهم يجدون أن موقع الفايسبوك ألغى تلك المسافات ووطد العلاقات وأتاح إمكانية التواصل والتفاعل مع بعضهم، في حين أن نسبة التي أجابت بالبديل "لا" كانت تقدر بـ 34.4% وهي ليست بنسبة كبيرة لكنهم يرون أن موقع الفايسبوك لم يساهم في تقريبهم من أفراد أسرهم المقيمين خارج البيت الأسري وقد يكون ذلك بسبب أن أفراد هذه الأسر لا يضمون أفراد أسرهم من ضمن قائمة الأصدقاء الفايسبوكية ولا يفضلون التواصل مع بعضهم عن طريق الفايسبوك، ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن موقع الفايسبوك قد ساهم بالفعل وبشكل ملموس في دعم العلاقات وتوطيد أواصر قرابتهم وأفراد أسرهم المقيمين خارج البيت الأسري، حيث تتيح لهم التواصل معهم في أي وقت ومن أي مكان وبكل سهولة وبسرعة كبيرة بالإضافة إلى التكلفة البسيطة جدا مقارنة باستخدام وسائل أخرى وهذا ما يتوافق مع نتائج الباحثة رجاء علي عبد

العاطفي أنه قد أثر إيجاباً على علاقات أفراد الأسرة المقيمين خارج البيت الأسري وذلك عن طريق التواصل وتقريب المسافات.

من خلال الجدول رقم (22) و الجدول رقم 23 يتبين أن موقع الفايسبوك قد أثر فعلاً على العلاقات الزوجية حسب جواب المبحوثين بنسبة 59% بسبب كثرة استخدامهم للموقع وعدم إحساسهم بالطرف الآخر وهذا ما يثبت أن نسبة الأمهات اللواتي يستعملن موقع الفايسبوك كانت مرتفعة ونسبة الآباء أيضاً حسب الجدول رقم "2" الذي يوضح موقع الفرد من الأسرة، وهذا التأثير قد يؤدي إلى نوع من المشاكل ونقص الثقة بين الأزواج والعزلة داخل البيت الواحد، في حين أن نسبة غير بعيدة ترى أن الفايسبوك لا يؤثر على العلاقات بين الأزواج 41% وهذا راجع للثقة التامة بين الأزواج وعدم الاستخدام المفرط للموقع بحيث بهمل كل منهما الآخر، أما عن جواب أفراد العينة الذين أجابوا أن للفايسبوك أثر في العلاقات الزوجية، فقد كان جواب أغلبهم وبنسبة كبيرة 59% للأسوأ وذلك لانغماس الطرف الآخر في الموقع وعدم اهتمامه بشريك حياته لدرجة أن الزوج أو الزوجة إذا ما دخل للشبكة يفقد جميع حواسه ويسلط جميع اهتماماته فيما يحدث داخل موقع الفايسبوك فقط أما الفئة التي أجابت أنها أثرت عليهم بصفة إيجابية فنسبتهم قليلة جداً قدرت بـ 9%، ونستنتج من خلال ذلك أن موقع الفايسبوك كان له انعكاس سلبي داخل العلاقات الزوجية بحيث تنعدم الثقة بين الطرفين وتزيد المشاكل أيضاً بسبب قلة التفاعل مع بعضهما كما ينعدم الاهتمام كل طرف بالطرف الآخر وهذا مؤشر يبعث للقلق على العلاقات الزوجية داخل الأسرة الورقالية، من جراء استخدام موقع الفايسبوك خاصة إذا استعمل بصفة خاطئة وإذا زادت عدد ساعات استعماله وخلال فترات جلوس الأزواج مع بعضهم وهذا ما قاد إلى سير العلاقات الزوجية إلى الأسوأ في ظل تواجد موقع الفايسبوك.

من خلال معطيات الجدول رقم (24) تبين أن غالبية أفراد العينة يثقون في أفراد أسرهم أكثر من ثقتهم في معارفهم وأصدقائهم عبر موقع الفاييسبوك بنسبة 62.5 % حيث يستطيع الفرد أن يناقش مشاكله الشخصية مع أفراد أسرته لأنه يجدهم المتفرغ الموجود والمعروف والموثوق والوحيد لحل مشاكله ومشاركتهم آرائه وخباياه التي لا يمكن الوثوق أو مشاركتها عند بعض الأصدقاء و المعارف داخل الموقع الافتراضي ,في حين أن هناك بنسبة 37.5% عند البديل نعم يثقون في أصدقائهم ومعارفهم عبر موقع الفاييسبوك وهذا حتى يتمكنوا من تهرب في سرد مواضيعهم لأفراد أسرهم أو أنهم لم يجدوا أذان صاغية واهتمام من قبل أفراد أسرهم,ونستنتج من خلال النتائج المستوحاة أن غالبية أفراد أسر حي النور سيدي خويلد لا يثقون في معارفهم وأصدقائهم عبر موقع الفاييسبوك كما يثقون في أفراد أسرهم ويتبين أنه رغم الوقت الكبير الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام الموقع ,إلا أنهم لا يثقون في معارفهم ثقة كاملة تسمح لهم أن يصرحوا بأسمائهم الحقيقية بالحديث في خصوصياتهم .

من خلال معطيات الجدول رقم (25) تبين لنا أن غالبية أفراد العينة نشاطاتهم قلت منذ أن بدئوا يستخدمون موقع الفاييسبوك داخل الأسرة وذلك بنسبة 56.3%للبدل نعم وهذا راجع إلى انعكاسات الفاييسبوك السلبية على الفرد فهو يقضي معظم وقته وفترات يومه في موقع الفاييسبوك فبدل أن يتجه الفرد في أوقات فراغه لعمل أنشطة داخل البيت الأسري لا بل يفضل قضائها في تصفح موقع الفاييسبوك والاطلاع على كل ما هو جديد ,في حين أن نسبة 43.8%أجابوا أن موقع الفاييسبوك لم يكن عائقا لهم في إنجاز نشاطاتهم داخل الأسرة فهم يوفقون بين تصفحهم لموقع الفاييسبوك والقيام بنشاطاتهم داخل الأسرة,ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن غالبية أفراد أسر حي النور ورقلة يرون أن نشاطهم قل منذ أن بدءوا استخدام موقع الفاييسبوك ويرجع ذلك للوقت الطويل الذي يقضيه معظم المبحوثين في استخدامهم للموقع على حساب الوقت المخصص لممارسة النشاطات داخل الأسرة وخارجها والتفاعل مع أفراد أسرهم خلال الحوار الأسري والجلوس معا أثناء تناول الوجبات أو غيرها أيضا من النشاطات وهذه النتائج

تتوافق مع ما توصل إليه الباحث عبد الكريم سعودي في أن الواجبات والأشغال المنزلية التي كانت في السابق حلقة وصل بين الطالبات وأسرهم أصبحت مفقودة، أما في الدراسة الحالية نشاطاتهم عامة التي كانت حلقة وصل بين أفراد الأسرة قلت منذ استخدامهم لموقع الفايسبوك.

الجدول رقم (26) يبين إذا كان المبحوث يشعر فعلا بالعزلة والوحدة داخل محيط أسرته من خلال استخدامه لموقع الفايسبوك وقد كان جواب أغلب أفراد العينة عند البديل "لا" بنسبة 62.5% ويعود هذا الإحساس إلى أن أفراد أسر حي النور سيدي خويلد ورقلة أفراد متماسكين رغم انشغالهم الكبير بالموقع وذلك من خلال تصفح موقع الفايسبوك لعدة فترات في اليوم ولساعات متفاوتة ورغم أن نشاطاتهم قلت منذ استخدامهم لموقع الفايسبوك إلا أن ذلك لم يعزل أفراد الأسر عن بعضهم البعض فهم يتحاورون ويتداولون انشغالاتهم ويتبادلون أطراف الحديث ومائدة الطعام وغيرها مما يدل على تماسكهم واستخدامهم العقلاني لموقع الفايسبوك رغم تصفحهم له لفترات متعددة في اليوم، وهناك من أجاب بنسبة قليلة أن موقع الفايسبوك سبب لهم العزلة بنسبة 37.5% داخل أسرهم فهم لا يشعرون بالانتماء مع أسرهم وهم يستخدمون موقع الفايسبوك، ونستج من خلال نتائج المقدمة أن موقع الفايسبوك لم يؤثر بنسبة كبيرة على أفراد أسر مدينة ورقلة في عزلهم من بعضهم البعض فنتائج المسجلة تكشف أن أفراد العينة لم يؤثر على علاقاتهم من حيث توزيع الوقت بين الأسرة واستخدام موقع الفايسبوك بصورة متوازنة، حافظوا من خلالها على علاقاتهم بصورة عادية ودون عزلة.

الجدول رقم (27) يبين الأسباب التي تقف وراء هروب المبحوث إلى موقع الفايسبوك واتضح من خلال غالبية الإجابات أن سبب هروبهم لموقع الفايسبوك هو الفراغ والوحدة وبنسبة كبيرة جدا تدعوا إلى القلق على الأسرة الورقالية بنسبة 62.5% وقد تعود هذه الأسباب ربما لقلة الحوار بين أفراد الأسرة وقلة التواصل خلال اليوم كاملا فقط نجدهم يتحاورون أثناء تجمعهم فقط :اوقات الطعام أو مناسبة أو بعض الفترات الأمر الذي يعطي للفرد الهروب نحو موقع الفايسبوك

لمأ فراغه، وهناك من أجاب أن سبب هروبه لموقع الفايسبوك هو غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة والمشاكل العائلية بنسبة ضئيلة جدا، إلا أن معظمهم يقرون أن بسبب الفراغ النفسي أو العاطفي قد يكون هذا النزوح نحو موقع الفايسبوك لما يوفره من خاصيات متعددة قد تشعر المستخدم بالرضا وتملاً فراغه .

الجدول رقم (28) يبين انزعاج أفراد الأسرة من المبحوث بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه على موقع الفايسبوك حيث كان جواب الأغلبية 65.6% "بنعم" وهذا راجع للاستخدام المكثف لموقع الفايسبوك خلال فترات اليوم ومختلف الأوقات ووجود الفايسبوك يؤثر بالضرورة على نمط العلاقات الأسرية بين أفرادها، فهي تخلق نوعا من الانفصال المادي أو المكاني والذهني أيضا، وهذا ما يقلق الآباء من أبنائهم أثناء إنفصالهم المادي والذهني عنهم منشغلين بتصفح موقع الفايسبوك، في حين أن نسبة 34.4% أجابت عند البديل "لا" حيث أن موقع الفايسبوك لا يؤثر عليهم وهذا ما يدفع آباءهم على عدم الشكوى منهم بسبب استخدامهم للموقع وكذلك للاستخدام العقلاني والمتوازن له، ونستنتج من خلال المعطيات أن موقع الفايسبوك قد أثر فعلا في نمط العلاقات الأسرية وهذا ما دفع الآباء إلى التخوف والشكوى من جلوس أبنائهم لأوقات طويلة على الموقع وهذا ما توصلت إليه دراسة حنان بنت شعشوع في دراستها من تضرر الأسر من بناتهن في انشغالهن بموقع الفايسبوك .

الجدول رقم (29) يبين الاعتقاد الشخصي لأفراد العينة في علاقاتهم بأفراد أسرهم عبر موقع الفايسبوك وكانت الغالبية ترى أنها ضعيفة بوجود الفايسبوك بنسبة 62.5% وهذا راجع لأنهم يتواصلون أكثر مع أصدقائهم أو أقاربهم الذين يقطنون أماكن بعيدة أو مسافرين ومعظمهم يستخدم هوية مزيفة على موقع الفايسبوك ويتحاشى وجود أسرته معه على الموقع لعدم كشف خبايا وأسرار المبحوث الشخصية وتمكنه من التعبير بكل حرية ودون قيود وقد تعود هذه النسبة أيضا إلى ضعف روابط العلاقات الأسرية رغم محاولة الأسرة للتخلص من قيود التفكك الذي

قد صنعها موقع الفايسبوك حيث يجلس كل فرد من أفراد الأسرة على جهازه الخاص وينغمس في عالمه الافتراضي غافلا عن أهم نشاطاته وتفاعلاته ألا وهم أفراد أسرته حتى وان كانوا معه على الموقع, في حين أن نسبة 37.5% يرون أن علاقاتهم بأفراد أسرهم جيدة عبر موقع الفايسبوك وهذا يرجع إلى الأفراد الذين ينظمون أوقاتهم في الجلوس على الموقع ويصادقون ويشاركون أفراد أسرهم في الموقع دون خوف أو تردد, ونستنتج من خلال المعطيات المقدمة أن موقع الفايسبوك كان له فعلا انعكاسا واضحا في اواسر أنماط علاقات أفراد الأسرة الورقالية عبر الموقع وهذا ما توصلت اليه دراسة .

❖ النتائج العامة للدراسة:

وبعدما توصلنا إلى نتائج التساؤلات الفرعية تبين لنا أن موقع الفايسبوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي لقت صدى كبير في مختلف الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب من مختلف موقع أفراد الأسرة الورقالية بنات أمهات أباء,أبناء, وهذا ما توصلنا إليه في الدراسة الحالية .

وأثبتت نتائج الدراسة خاصة فيما يخص المحور الأول المتعلق بأنماط الاستخدام أن غالبية أفراد أسر حي النور ورقلة يستخدمون موقع الفايسبوك من 4ساعات إلى أقل من 6ساعات موزعة على عدة فترات في اليوم ويتصفحونه لعدة مرات في الأسبوع وخاصة بأوقات فراغهم, ولا يجدون هناك أي مشكلة فيما يخص وضعية تصفحهم لموقع الفايسبوك في استخدامهم له بإنفراد أو مع تواجد الآخرين ,فهم منعمرسين داخل الموقع والمحادثات وكل مايهم ويلبي رغباتهم وحاجياتهم, وقد زاد اهتمام أفراد الأسر مؤخرا بموقع الفايسبوك والتداول عليه وذلك من خلال حداثة الاشتراك في موقع الفايسبوك فغالبية الأفراد كان اشتراكهم في موقع الفايسبوك يتراوح مايبين ثلاث سنوات إلى سنة, وهذا لما يوفره و يمتلكه الموقع من مميزات , وكل هذه النتائج المتحصل عليها من أفراد أسر حي النور تبعت على القلق لأن من شأنه أن يؤثر على العلاقات الأسرية سلبا حيث يقلص مساحة التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة في حين الأفراد ويقلص أوقات الحوار .

وقد أقر أغلب مستخدمي الموقع من أفراد الأسر أن أكبر دافع لهم في استخدام موقع الفايسبوك هو تمضية الوقت والتعرف على الأخبار واشباع الفضول ,وهذا يدل على أن الأسرة الورقالية تعاني من قلة التحوار والتفاعل فيما بينها في مختلف المواضيع وما يؤكد ذلك أن أغلب أفراد العينة يفضلون التحدث في مواضيعهم الخاصة مع أفراد الأسرة عن طريق الفايسبوك بكل جرأة أكثر من التحدث معهم وجها لوجه , كما يفضلون استخدام الموقع ذلك من أجل التعبير بحرية مطلقة

دون قيود أو رقابة أسرية في مختلف المواضيع المطروحة أو التي يطرحها المبحوث نفسه في موقع الفايسبوك ،وذلك مما أدى إلى تفضيل الأغلبية في فتح حسابات بأسماء مستعارة لأخذ الحرية المطلقة في هذا الموقع الافتراضي ،وكل هذه النتائج تبين الانعكاسات الواضحة للموقع على المستخدم وخاصة في جواب الأغلبية عند ابتعادهم عن الموقع يحسون بالقلق والضجر والفراغ وهذا ما أدى إلى جواب الأغلبية في نيتهم إلى التقليل من استخدام موقع الفايسبوك ،ورغم الانعكاسات الواضحة لموقع الفايسبوك على أفراد الأسر ، إلا أنهم لا يثقون فعلا فيما يقدمه لهم موقع الفايسبوك فهو مجرد موقع افتراضي لتمضية الوقت وملاً الفراغ.

وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك انعكاسات واضحة لموقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية الورقالية،وذلك أن الفايسبوك قد ساعد على توطيد العلاقات داخل الأسرة وهناك من يرى أنه ساهم بالعكس لكن أغلبهم لم يساعدهم في التعرف باهتمامات أسرهم وذلك لانهم يستعملون هويات مزيفة ويتحاشون المصادقة مع أفراد أسرهم عبر الموقع كما أن أغلب أفراد العينة تسعى للاتصال الدائم بموقع الفايسبوك لشعورهم بالفراغ والوحدة فموقع الفايسبوك سلب ذلك التفاعل المعهود داخل الأسرة الورقالية،حيث صبح أفرادها كالضيوف في البيت الواحد يلتقون على مائدة الطعام أو بعض الفترات ،وقد أدى ذلك أيضا إلى التأثير في أهم رابط وهو أول بذور الأسرة العلاقة ما بين الأزواج إلى الأسوء فقد كثرت الخلافات الزوجية والشكوى والعديد من المظاهر التي نسمعها اليوم بسبب الفايسبوك وذلك لانشغالهما غالب الوقت وفي أوقات الفراغ بالموقع بدل التفرغ لاهتمامات الطرف الآخر،وقد أكد المستخدمين للموقع من أفراد الأسرة أن نشاطاتهم قد قلت داخل الأسرة منذ استخدامهم للموقع على حساب الوقت المخصص للقيام بالواجبات المنزلية أو التفاعل والتحاور مع أفراد أسرهم الأمر الذي أقلق الآباء أيضا في طول المدة التي يقضيها الأبناء في تصفح الموقع ،أما من ناحية الانعكاسات الايجابية فقد كان له حضور من حيث أنه قلص المسافات والساعات في تواصل أفراد الأسرة المقيمين خارج البيت العائلي مع بعضهم وبسرعة فائقة كما أنه سمح

للأفراد الأسرة بالتكلم بجرأة وصراحة عبر الموقع في مواضيعهم الخاصة وبأمان تام، كما أتاح لأفراد الأسرة على التعرف ولو بالقليل عما يشغل بال أفراد أسرته من خلال بعض المنشورات لهم كما أنه ورغم انعكاساته المتعددة إلا أنه لم يعزل أفراد الأسرة عن بعضها البعض فرغم هشتها بعد ظهور موقع الفايسبوك لم تنفك روابط العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة.

خلاصة واقتراحات الدراسة

الخلاصة :

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها رصد ظاهرة الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام موقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية الجزائرية، وإلقاء الضوء على جملة من الانعكاسات التي أحدثها موقع الفايسبوك في أنماط علاقات أفراد الأسرة الورقلية من بنات وأبناء وأمهات وآباء، كون الأسرة ظاهرة اجتماعية وخليّة أساسية في المجتمع، وكل تغير يحدث في المجتمع منبعه الأسرة، لهذا حاولنا في دراستنا هذه تحديد جوهر التغير الذي طرأ على أنماط العلاقات الأسرية الجزائرية في ظل استخدام موقع الفايسبوك، وقد أتضح من خلال الدراسة أن أفراد الأسرة الورقلية يستخدمون موقع الفايسبوك لعدة فترات وساعات لملاً أوقات فراغهم وإشباع فضولهم، وكانت من أهم دوافع استخدامهم للموقع إشباع فضولهم والقضاء على الفراغ والوحدة والتخلص من القيود و الرقابة، والتحدث بكل حرية وجرأة وتتبع الأخبار والمستجدات، لكن ذلك انعكس على أنماط علاقاتهم بالسلب و الإيجاب ومن إيجابيات الموقع على أنماط علاقات الأسرة أنه ساعدهم في التحدث بالخصوصيات بكل جرأة وأمان كما ساعدهم في التواصل وتقريب المسافات مع أفراد أسرهم خارج البيت الأسري ، وقد كانت له انعكاسات سلبية واضحة في وضعية العلاقات الزوجية التي كانت للأسوأ منذ استخدام موقع الفايسبوك وقلت نشاطات الأفراد داخل الأسرة بوجود الموقع كما أنهم يشعرون بالفراغ والقلق في حال غيابهم عن الموقع وهذا مؤشر للإدمان والخطر على الأسرة الورقلية، فقد حل موقع الفايسبوك محل الأسرة، ما سيؤثر حتماً على أنماط علاقاتها، وقد انعكس

حتى على علاقة الآباء بالأبناء ، ويمكن هذا التغيير من خلال أن جل أفراد الأسرة الورقالية يستخدمون موقع الفاييبوك بصفة مكثفة لدرجة الإدمان. كما أنه تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن الأسرة الورقالية رغم الانعكاسات السلبية التي طغت على بنيتها إلا أنها لا تزال تتمسك وتحافظ على بعض عاداتها وتقاليدها مثل الاجتماع الأسري و لحميمي ولم يهز موقع الفاييبوك ثقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض، وفي النهاية نستنتج أن الفاييبوك كان له انعكاسات سلبية أكثر من ايجابية، ورغم ذلك لا يمكننا أن نطلق حكماً نهائياً لأن مكان سلبي أصبح ايجابياً مع الزمن ولا يمكننا الحكم بأن قضية "الفايبوك" سوداء ولا قضية بيضاء ولكن التأثير مرتبط بالدرجة الأولى بالاستخدام العقلاني له وبتماسك وتلاحم الأسرة وارتباطها وغيرها .

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف انعكاسات موقع الفاييبوك على أنماط العلاقات الأسرية ،وقد واجهنا في هذه الدراسة قلة أو ندرة للدراسات في هذا الموضوع ،وحاولنا من خلال هذه الدراسة فقط استجلاء بعض جوانب الانعكاسات،ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

الاقتراحات:

- ضرورة الاهتمام بالتوعية الأسرية وتخصيص حملات للإرشاد المنزلي و ملتقيات خاصة لتوعية أفراد الأسر بمخاطر إدمان الفاييبوك على العلاقات الأسرية

- ضرورة تنظيم الوقت في استخدام موقع الفاييبوك والتفاعل مع أفراد الأسرة وذلك عن طريق القيام بالواجبات المنزلية والنشاطات المعتادة والتحاور مع أفراد الأسرة واستخدام موقع الفاييبوك لمدة لا تزيد عن ساعة

- التقليل من استخدام موقع الفاييبوك إذا كان يضيق الطرف الآخر في العلاقات الزوجية أو التوقف حتى عن استخدامه للحفاظ على العلاقات الزوجية.

- احتواء أفراد الأسرة لبعضهم، في سردهم دون خوف لمشاكلهم أو اهتماماتهم الخاصة واحتواء ثقافة الحوار المباشر داخل الأسرة بكل حرية وأريحية دون

التخوف أو التردد من باقي أفراد لأسرة،حتى لا يتجه الفرد إلى إفراغ كل مكبوتاته في موقع الفايسبوك أو حتى اقتناء شخصية جديدة لفك القيود الأسرية.

- توجيه الاهتمام بالبنات خاصة والمحاولة من التقرب إليهن والتعرف على حاجياتهن ورغباتهن داخل الأسرة .

قائمة المراجع

1. الكتب

- 1- احمد بن مرسلبي(2005)،مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال،دار الفكرالعربي،القاهرة.
- 2- احمد بن مرسي(2013)، الأسس العلمية لبحوث الإعلام،الطبعة الأولى، دار الو رسم للنشر والتوزيع،الجزائر.
- 3- ابن منظور جمال الدين الأنصتري.(دون سنة نشر)، لسان العرب.دار صادر،ط1 بيروت لبنان.
- 4- احمد الخشاب (1989)،.علم الاجتماع الأسري،دار المعرفة،الاسكندرية
- 5- 7إحسان محمد الحسن (1986)،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط2،دار الطليعة،بيروت،لبنان
- 6- حصة صالح المالك،نوفل ربيع محمود (2005)،العلاقات الأسرية،دار زهراء،الرياض.
- 7- خالد حامد (2008)،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية،دار جسور للنشر والتوزيع،الجزائر،ط1
- 8- رشيد زوراتي (2007)،مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر.

- 9- سناء الخولي (2003)، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- 10- عنيدة صفي، فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة، إشراف وتقديم عبد الرحمان برتون، ط2، دار الخليزية للنشر والتوزيع.
- 11- علي سعد (2005)، الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 12- علي عبد الرزاق جليبي وآخرون (2003)، البحث العلمي الاجتماعي، دار المعارف الجامعية، الأزاريطة، مصر.
- 13- عبد الرحمان بدوي (1977)، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، الكويت.
- 14- عبد الرحيم درويش (2005)، مقدمة في علم الإتصال، مكتبة نانسى للنشر، دمياط.
- 15- محمد شفيق (1999)، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 16- محمد عبيدات وآخرون (1999)، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، الأردن.

17 - مبروكة عمر محيرق(2008),الدليل الشامل في البحث العلمي,مجموعة النيل العربية,القاهرة.

II. المجلات والدوريات

18-حلمي خضر ساري(2006), سلوك الأفراد (التحادث) عبر الأنترنت,دراسة في الأبعاد النفسية من منظور التفاعلية الرمزية مجلة العلوم التربوية,العدد 10.

19- علي غربي(جوان 1999) ،أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعيُ بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية,مجلة العلوم الإنسانية,جامعة قسنطينة 1,الجزائر,العدد 11.

20- د.عبد الكريم سعودي(ديسمبر 2014),إدمان الفايبروك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي ,دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار,مجلة دراسات نفسية وتربوية, مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية,العدد 13.

III. رسائل الدكتوراه والماجستير

21- إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي(2004),أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة,رسالة ماجستير في الاقتصاد تخصص سكن وإدارة المنزل,كلية التربية للاقتصاد المنزلي.

22- بورحلة سليمان(2008),أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم,مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال,جامعة يوسف بن خده.

23- باديس لونيس (2008)، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنترنت، دراسة في استخدامات واشبعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.

24- بوزيان عبد الغني (2010)، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية و الاشباعات المحققة منها، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة.

25- حنان بنت شعشوع الشهري (1434هـ)، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية- فيسبوك و تويتر نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز

26- رجاء علي عبد العاطي علي (2010)، الاثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الانترنت، على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، جامعة الإسكندرية.

27- عابدي لامية (2014)، الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال-رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار -عنابة..

28- موسى نجيب (2003)، أساليب المعاملة الوالدية لأطفال موهوبين، دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك لاستكشاف العلوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة جلوان، مصر.

29- مريم نريمان نومار (2012/2011)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

30- نوال بركات (2016/2015)، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة.

القواميس والمعاجم.

31- المعجم العربي الأساسي (1989)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

32- إبراهيم مصطفى وآخرون (2004)، المعجم الوسيط، ط 4، ج 1، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية

33- محمد جمال العار (2006)، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. معجم

34- محمد غيث، (2008)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

35- . محمد فريد عزت, قاموس المصطلحات الإعلامية, دار مكتبة الهلال للنشر
والتوزيع, د-م-ن معجم

مواقع ومقالات الأنترنت

36- ويكيبيديا الموسوعة الحرة تم استرجاعها 19/02/2018 من:
[ورقلة/https://ar.wikipedia.org/wiki/ورقلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/ورقلة)

الملاحق

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصالات الجديدة

استمارة استبيان

دراسة على عينة من أسر حي النور دائرة سيدي خويلد- ولاية ورقلة

حول

أثار استخدام موقع الفايسبوك على أنماط العلاقات الأسرية بمدينة ورقلة

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصالات الجديدة, نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجوا منكم ملاحظتها بالإجابة عن أسئلتها بكل صدق وموضوعية من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد الدراسة ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة من هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

المطلوب:

قراءة كل عبارة بدقة ثم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:
عبد الرحمان صالح

من إعداد الطلبة:
جودي حنيفة
حجاج محمد

السنة الجامعية: 2018/2019

المحور الأول: بيانات شخصية

- (1) السن: 21-12 22-31 32-41 42-51
- (2) موقعك في الأسرة: أم أب ابن ابنة
- (3) المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- (4) الدخل الأسري: دون المتوسط متوسط جيد

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أسر ورقلة لموقع الفايسبوك

- (5) منذ متى وأنت مشترك في موقع الفايسبوك؟
أقل من سنة من سنة إلى 3سنة من 4سنوات إلى وات
أكثر من 6سنوات
- (6) كم من مرة في الأسبوع تسجل دخولك لموقع الفايسبوك؟
مرة واحدة في الأسبوع من مرتين إلى 4مرات في الأسبوع
أكثر من 4مرات في الأسبوع أوقات الفراغ فقط نادرا
- (7) كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام موقع الفايسبوك في اليوم؟
أقل من ساعة من ساعة إلى أقل من ساعتين
من 4ساعات إلى أقل من 6ساعات من 6ساعات فأكثر

8) ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام موقع الفايسبوك؟

الصباح بعد الظهر الليل في أي وقت

9) وأنت تستخدم الفايسبوك تفضل :

الاستخدام الفردي التواجد مع الآخرين

المحور الثاني: دوافع اتصال اسر مدينة ورقلة على موقع الفايسبوك:

10) ما الذي يدفعك إلى استخدام الفايسبوك؟

الترفيه والتسلية التثقيف لتمضية الوقت
للتعرف على أشخاص جدد للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث
الجارية للهروب من الواقع للتخلص من الفراغ العاطفي الأس
للتخلص من القلق والملل للهروب من الخلافات الزوجية

11) هل تستخدم هويتك الحقيقية في موقع الفايسبوك

نعم لا

12) إذا كنت تستخدم هويتك الحقيقية هل ذلك؟

- حتى يجدرك معارفك وأفراد أسرتك بسهولة

- حتى تحظى بثقة المتفاعلين معك

13) وإذا كانت هويتك على الموقع مستعارة هل ذلك راجع إلى:

- الرغبة في التصرف بكل حرية في الموقع دون أن يتعرف عليك احد

-الخوف من أن يتعرف أفراد أسرتك على هويتك الحقيقية

- رغبة منك لتقمص شخصية غير شخصيتك

14) ما هي الحاجات التي يلبها لك موقع الفايسبوك؟

التنفس والتعبير بكل حرية التفاعل والتواصل مع أفراد أسرتك
إشباع الفضول والحصول على المعلومات

15) هل تثق بما يقدمه لك الفايسبوك؟

نعم لا

16) ما هي نيتك اتجاه استخدام موقع الفايسبوك مستقبلا؟

- أن تزيد من استخدامك للفايسبوك

- أن تقلل من استخدامك للفايسبوك

- أن تترك استخدام الفايسبوك كما هو

- أن تتوقف عن استخدام الفايسبوك

17) غيابك عن الفايسبوك لفترة يشعرك ب:

القلق والاضطراب الفراغ الملل والضجر

لايشعرك بشيء

المحور الثالث: انعكاسات موقع الفايسبوك على العلاقات الأسرية لمدينة ورقلة

18) هل الاتصال عبر الفايسبوك ساعدك على توطيد علاقاتك مع أسرته؟

نعم لا

19) هل ساعدك الفايسبوك على التعرف باهتمامات أسرته؟

نعم لا

20) هل تشعر أن علاقاتك الفايسبوكية مع أسرته تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة

في مختلف المواضيع أكثر من اتصالك بهم وجها لوجه؟

نعم لا

21) هل تشعر أنك أصبحت أقرب إلى أفراد أسرته المقيمين خارج البيت العائلي

عبر موقع "الفايسبوك" ؟

نعم لا

22) هل ترى أن استخدام الفايسبوك أثر في العلاقات الزوجية؟

نعم لا

23) في حالة الإجابة بنعم

إلى الأحسن إلى الأسوء

24) هل تثق في معارفك وأصدقائك في "الفايسبوك" أكثر من تثقتك في أسرته؟

نعم لا

25) هل تشعر أن نشاطاتك قلت داخل الأسرة منذ بدأت تستخدم " الفايسبوك " ؟

نعم لا

26) هل يُشعرك استخدام " الفايسبوك " بالعزلة والوحدة داخل محيط أسرتك؟

نعم لا

27) ما الأسباب التي تقف وراء هروبك نحو موقع "الفايسبوك"؟

- الفراغ والوحدة - غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة

- المشاكل العائلية - عدم الاهتمام الأسري

28) تشكوا منك أسرتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه على " الفايسبوك"؟

نعم لا

29) في إعتقادك الشخصي كيف ترى علاقتك بأفراد أسرتك عبر الفاييس

جيدة ضعيفة